قواعد النحو

متكلمُ الإسلام مولانا محمد إلياس غُمن حفظه الله

جميعُ الحقوقِ محفوظةٌ لِ "إي مركز eMarkaz"

اسمُ الكتابِ : قواعد النحو

تأليفُ: متكلمُ الإسلام مولانا محمد إلياس غُمن حفظه الله

تاريخُ النشر : محرم الحرام ١٤٤٧هـ–تموز ٢٠٢٥م

www.emarkaz.org

الفهرس

الدَرْسُ الأوَّلُ: المُقَدِّمَةُ 8
الْفَصْلُ الْأَوَّلُ: تَعْرِيفُ عِلْمِ النَّحْوِ 8
الْفَصْلُ الثَّانِي: الْكَلِمَةُ وَأَقْسَامُهَا 8
تَعْرِيفُ الْكَلِمَةِ: 8
الدَّرْسُ الثَّانِي: تَعْرِيفُ الِاسْمِ وَالْفِعْلِ 9
الدَّرْسُ الثَّالِثُ: تَعْرِيفُ الْحَرْفِ 11
الفَصْلُ الثَالِثُ 11
الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الاسْمُ 13
البَابُ الأوَّلُ: الاسمُ المُعْرَبُ 13
المُقَدِّمَةُ: وفيها ثَلاثَةُ فُصُولٍ 13
الفَصْلُ الأوَّلُ: الاسمُ المُعْرَبُ 13
الفَصْلُ الثَّانِي: أَصْنَافُ إِعْرَابِ الاسمِ 14
الصِّنْفُ الأوَّلُ: 14

الصِّنْفُ الثَّانِي: 15
الصِّنْفُ الثَّالِثُ: 15
أَسْئِلَةٌ 17
التَمَارِيْنُ: 17
الدَّرْسُ الخَامِسُ بَقِيَّةُ أَصْنَافِ إِعْرَابِ الاِسْمِ 19
الصِّنْفُ الخَامِسُ: 19
الصِّنْفُ السَّادِسُ: 19
الصِّنْفُ السَّابِعُ: 20
الصِّنْفُ الثَّامِنُ: 20
الصِّنْفُ التَّاسِعُ: 21
مُلَاحَظَةٌ تَصْرِيفِيَّةٌ: 21
أَسْئِلَةٌ: 22
التَمَارِيْنُ: 22
الدَرْسُ السَادِسُ 24
الاسْمُ المُعْرَبُ 24
أَسْبَابُ مَنْعِ الصَرْفِ 24
مُلَخَّصُ مَبْحَثِ غَيْرِ المُنْصَرِفِ 29

أَسْئِلَةٌ: 30
التَمَارِيْنُ: 30
اَلـدَّرْسُ الثَّـامِنُ 32
اَلْمَقْصَدُ اَلأَوَّلُ فِي الأَسْمَاءِ المَرْفُوعَةِ 32
الفَاعِلُ 32
اَلْقِسْمُ الثَّانِي: مَفْعُولُ مَالَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ 34
أَسْئِلَةٌ: 35
التَمَارِيْنُ: 35
الدَرْسُ التَاسِعُ 37
القِسْمُ الثَالِثُ: المُبْتَدَأُ وَالخَبَرُ 37
الأَسْئِلَةُ: 39
التَمَارِيْنُ: 39
اَلـدَّرْسُ العاشِرُ 41
بَقِيَّةُ المَرْفُوعَاتِ 41
اَلقِسمُ الخَامِسُ: خَبَرُ إِنَّ وَأَخَواتِهَا 41
اَلقِسْمُ السَّـادِسُ: اِسْمُ كَانَ وَأَخَواتِهَا 41
اَلقِسْمُ السَّابِعُ: اِسْمُ (مَا، ولا) المُشَبَّهَتَيْنِ بِـ(لَيْسَ) 42

اَلقِسْمُ الثَّامِنُ: خبَرُ (لا) النَّافِيةِ لِلْجِنْسِ 42
أَسْئِلَةٌ: 43
التَمَارِيْنُ: 43
اَلـدَّرْسُ الحَادِيْ عَـشَـرَ 45
اَلْمَقْصَدُ الثَّـانِي: اَلأَسْمَاءُ المَنْصُـوبَةُ 45
اَلْقِسْمُ الأوَّلُ: المَفْعُولُ المُطْلَقُ. 45
اَلـقِسْمُ الثَّـانِي: المَـفْعُولُ بِهِ 46
تَوْضِيْحُ المَوْضُوْعِ: 46
المُنَادٰى: 47
الأَسْئِلَةُ 49
التَمَارِيْنُ 49
اَلـدَّرْسُ الثَّـالِثَ عَـشَرَ 51
اَلقِسْمُ الثَّالِثُ، المَفْعُولُ فِيهِ 51
القِسْمُ الرَّابِعُ، المفْعُولُ لَهُ 51
اَلقِسْمُ الخَامِسُ، المَفْعُولُ مَعَهُ 52
أَسْئِلَةٌ: 53
تَمارِينُ 53

اَلدَّرْسُ الرَّابِعَ عَشَرَ 55
اَلقِسْمُ السَّادِسُ، اَلحَالُ 55
اَلْقِسْمُ السَّابِعُ: التَّمْيِيزُ 55
اَلقِسْمُ الثَّامِنُ: المُسْتَثْنٰى 56
الأسئلة 58
اَلدَّرْسُ الخَامِسَ عَشَرَ 60
اَلقِسْمُ التَّاسِعُ: خَبَرُ (كَانَ) وَأَخَواتِها 60
اَلقِسْمُ العَاشِرُ: اِسْمُ (إنَّ) وَأَخَواتِها 60
اَلقِسْمُ الحَادِي عَشَرَ: المَنْصُوبُ بِـ(لا) الَّتِي لِنَفْيِ الجِنْسِ 60
اَلقِسمُ الثّانِي عَشَرَ: (مَا) و (لا) المُشَبَّهَتينِ بِـ(لَيْسَ) 60
أَسْئِلَةٌ: 62
تَمارِينُ: 62
اَلدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ 63
اَلْمَقْصَدُ الثَّالِثُ فِي المَجْرُوراتِ 64

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الدَرْسُ الأَوَّلُ: المُقَدِّمَةُ

يَحْتَوِي هٰذَا الدَّرْسُ عَلَى ثَلَاثَةِ فُصُولٍ أَسَاسِيَّةٍ تَشْرَحُ الْمَبَادِئَ الْأُولِيَّةَ لِعِلْمِ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ.

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ: تَعْرِيفُ عِلْمِ النَّحْوِ

تَعْرِيفُهُ:

عِلْمُ النَّحْوِ هُوَ عِلْمٌ يَدْرُسُ قَوَاعِدَ تُحَدِّدُ أَحْوَالَ أَوَاخِرِ الْكَلِمَاتِ (الْإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ)، وَكَيْفِيَّةَ تَرْكِيبِ الْجُمَلِ.

الْغَرَضُ مِنْهُ:

حِمَايَةُ اللِّسَانِ مِنَ الْأَخْطَاءِ اللُّغَوِيَّةِ عِنْدَ التَّحَدُّثِ بِالْعَرَبِيَّةِ الْفُصْحٰى

مَوْضُوعُهُ:

الْكَلِمَةُ وَالْكَلَامُ.

الْفَصْلُ الثَّانِي: الْكَلِمَةُ وَأَقْسَامُهَا

تَعْرِيفُ الْكَلِمَةِ:

لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى مُفْرَدٍ. مِثَالٌ: كِتَابٌ، يَكْتُبُ، فِي.

أَقْسَامُ الْكَلِمَةِ ثَلَاثَةٌ:

١. **الِاسْمُ**: يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِهِ دُونَ ارْتِبَاطٍ بِزَمَنٍ. مِثَالٌ: شَمْسٌ، رَجُلٌ.

٢. **الْفِعْلُ**: يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى مُقْتَرِنٍ بِزَمَنٍ. مِثَالٌ: كَتَبَ، يَكْتُبُ، اكْتُبْ.

٣. **الْحَرْفُ**: لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى بِمُفْرَدِهِ، بَلْ يُفِيدُ عِنْدَ التَّرْكِيبِ مَعَ غَيْرِهِ. مِثَالٌ: فِي، إِلَى، لَمْ.

الدَّرْسُ الثَّانِي: تَعْرِيفُ الِاسْمِ وَالْفِعْلِ

أَوَّلًا: تَعْرِيفُ الِاسْمِ

الِاسْمُ هُوَ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِهَا، وَلَكِنْ لَا تَرْتَبِطُ بِزَمَنٍ. مِثَالٌ: رَجُلٌ، عِلْمٌ، شَجَرَةٌ.

عَلَامَاتُ الِاسْمِ:

نَعْرِفُ أَنَّ الْكَلِمَةَ "اسْمٌ" إِذَا:

1. يَصِحُّ أَنْ نُخْبِرَ عَنْهَا
2. يَصِحُّ أَنْ نُخْبِرَ بِهَا
3. تَدْخُلُ عَلَيْهَا أَلْ التَّعْرِيفِ
4. تُضَافُ إِلَى غَيْرِهَا
5. تُجَرُّ
6. تَقْبَلُ التَّنْوِين
7. تَقْبَلُ التَّثْنِيَةَ.
8. تَقْبَلُ الْجَمْع.
9. تَقْبَلُ النَّعْتَ.
10. تَقْبَلُ التَّصْغِيرَ.
11. تَقْبَلُ النِّدَاءَ.

ثَانِيًا: تَعْرِيفُ الْفِعْلِ

الْفِعْلُ هُوَ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِهَا، وَلَكِنَّهَا مُرْتَبِطَةٌ بِزَمَنٍ.

قَدْ تَكُونُ فِي زَمَنِ الْمَاضِي، أَوِ الْحَاضِرِ، أَوِ الْأَمْرِ.

أَمْثِلَةٌ:

- نَصَرَ (مَاضٍ)
- يَنْصُرُ (مُضَارِعٌ)
- انْصُرْ (أَمْرٌ)

عَلَامَاتُ الْفِعْلِ:

نَعْرِفُ أَنَّ الْكَلِمَةَ فِعْلٌ إِذَا:

1. يُخْبَرُ بِهَا فَقَطْ.
2. تَدْخُلُ عَلَيْهَا أَدَوَاتٌ مِثْلُ:

- قَدْ ← قَدْ نَصَرَ
- السِّينُ ← سَيَنْصُرُ
- سَوْفَ ← سَوْفَ يَنْصُرُ
- لَمْ ← لَمْ يَنْصُرْ

3. تَتَّصِلُ بِهَا الضَّمَائِرُ، مِثْلُ:

- كَتَبْتُ (تَاءُ الْمُتَكَلِّمِ)
- كَتَبَتْ (تَاءُ التَّأْنِيثِ)
- اكْتُبَنَّ (نُونُ التَّوْكِيدِ)

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: تَعْرِيفُ الْحَرْفِ

الْحَرْفُ هُوَ كَلِمَةٌ لَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِهَا، وَإِنَّمَا يَظْهَرُ مَعْنَاهَا عِنْدَ ارْتِبَاطِهَا بِكَلِمَةٍ أُخْرَى.

مِثَالٌ:

مِنْ" وَ"إِلَى" تَدُلَّانِ عَلَى الِابْتِدَاءِ وَالِانْتِهَاءِ، وَلَكِنْ لَا يُفْهَمُ مَعْنَاهُمَا إِلَّا مَعَ كَلِمَةٍ بَعْدَهُمَا، مِثْلَ": سِرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ."

عَلَامَةُ الْحَرْفِ:

- أَنْ لَا يَصِحَّ الْإِخْبَارُ عَنْهُ، وَلَا بِهِ.
- أَنْ لَا يَقْبَلَ عَلَامَاتِ الْأَسْمَاءِ، وَلَا الْأَفْعَالِ.

وَلِلْحَرْفِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:

- رَبْطٌ بَيْنَ اسْمَيْنِ، مِثْلُ: زَيْدٌ فِي الدَّارِ.
- رَبْطٌ بَيْنَ اسْمٍ وَفِعْلٍ، مِثْلُ: كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ.
- رَبْطٌ بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ، مِثْلُ: إِنْ جَاءَنِي سَعِيدٌ فَأَكْرِمْهُ.

وَسَيَأْتِي شَرْحُ ذٰلِكَ لَاحِقًا، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

الفَصْلُ الثَّالِثُ

الكَلَامُ هُوَ: لَفْظٌ يَتَكَوَّنُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَيَكُونُ بَيْنَهُمَا إِسْنَادٌ.

والمُرَادُ بِالإِسْنَادِ: أَنْ تُنْسَبَ إِحْدَى الكَلِمَتَيْنِ إِلَى الأُخْرَى، بِحَيْثُ تُفِيدُ المُخَاطَبَ مَعْنًى تَامًّا يَصِحُّ السُّكُوتُ عَلَيْهِ.

مِثَالُ ذَلِكَ: قَامَ زَيْدٌ، فَهُوَ كَلَامٌ تَامٌّ.

وَيَتَبَيَّنُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الكَلَامَ لَا يَتَكَوَّنُ إِلَّا مِنْ:

- اِسْمَيْنِ، مِثْلُ: زَيْدٌ وَاقِفٌ، وَيُسَمَّى جُمْلَةً اِسْمِيَّةً.
- أَوْ فِعْلٍ وَاسْمٍ، مِثْلُ: جَلَسَ سَعِيدٌ، وَيُسَمَّى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً.

وذَلِكَ لِأَنَّ الإِسْنَادَ أَيْ وُجُودَ المُسْنَدِ وَالمُسْنَدِ إِلَيْهِ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي هَذَيْنِ النَّوْعَيْنِ، وَلِذَلِكَ لَا بُدَّ فِي الكَلَامِ مِنْ وُجُودِ أَحَدِهِمَا مَعَ الآخَرِ.

فَإِنْ قِيلَ: هَذَا يُنْتَقَضُ بِالنِّدَاءِ، مِثْلُ: يَا خَالِدُ،

نَقُولُ: إِنَّ حَرْفَ النِّدَاءِ "يَا" يَقُومُ مَقَامَ فِعْلٍ مَحْذُوفٍ، مِثْلَ: "أَدْعُو" أَوْ "أَطْلُبُ"، فَيَكُونُ فِيهِ مَعْنَى الإِسْنَادِ، وَلِهَذَا لَا يُعْتَبَرُ خَارِجًا عَنِ التَّعْرِيفِ.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الاسْمُ

الاسمُ يَنْقَسِمُ إلى قِسْمَيْنِ: مُعْرَبٍ وَمَبْنِيٍّ.

ونَذْكُرُ أحْكَامَ الاسمِ المُعْرَبِ في بَابَيْنِ:

البَابُ الأوَّلُ: الاسمُ المُعْرَبُ

ويَشْمَلُ مُقَدِّمَةً، وثَلاثَةَ مَقَاصِدَ، وخَاتِمَةً.

المُقَدِّمَةُ: وفيها ثَلاثَةُ فُصُولٍ

الفَصْلُ الأوَّلُ: الاسمُ المُعْرَبُ

الاسمُ المُعْرَبُ هو كُلُّ اسمٍ يُرَكَّبُ مع غَيْرِه، ولا يُشْبِهُ الألفاظَ المَبْنِيَّةَ كالحَرْفِ، والفِعْلِ المَاضِي، والأمْرِ، مثل: سَعِيدٌ في قولنا: جَاءَ سَعِيدٌ، وليس سَعِيد وحده لأنه غيرُ مُرَكَّب، ولا مثل هَذَا في قولنا: قَامَ هَذَا، لأنه يُشْبِهُ الحَرْفَ.

ويُسَمَّى الاسمُ المُعْرَبُ أيضًا مُتَمَكِّنًا لأنه يَقْبَلُ التَّنْوِين.

وحُكْمُهُ أنْ يَتَغَيَّرَ آخِرُهُ بِاخْتِلَافِ العَوامِلِ:

- تَغْيِيرًا لَفْظِيًّا، مثل: جَاءَنِي زَيْدٌ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ.
- أو تَغْيِيرًا تَقْدِيرِيًّا، مثل: جَاءَنِي فَتًى، وَرَأَيْتُ فَتًى، وَمَرَرْتُ بِفَتًى.

والإعْرَابُ: هو ما يُبَيِّنُ التَّغْيِيرَ في آخِرِ الاسمِ المُعْرَبِ، كَالضَّمَّةِ، والفَتْحَةِ، والكَسْرَةِ، والوَاوِ، واليَاءِ، والأَلِفِ.

وأنْوَاعُ إعْرَابِ الاسمِ ثَلاثَةٌ:

١. رَفْعٌ

٢. نَصْبٌ

٣. جَرٌّ

والعَامِلُ: هو ما يُسَبِّبُ الرَّفْعَ أو النَّصْبَ أو الجَرَّ.

ومَحَلُّ الإعْرَابِ هو الحَرْفُ الأخيرُ من الاسم،

مثلًا في قولنا: قَرَأَ خَالِدٌ، فـ "قَرَأَ" هو العَامِل، و "خَالِدٌ" اسمٌ مُعْرَب، والضَّمَّةُ على الدَّالِ هي الإعْرَاب، وحَرْفُ الدَّال هو محلُّ الإعْرَابِ.

واعْلَمْ أَنَّهُ لا يُعْرَبُ من كَلَامِ العَرَبِ إِلَّا الاسمُ المُتَمَكِّنُ والفِعْلُ المُضَارِعُ، وسَيَأْتِي حُكْمُ الفِعْلِ المُضَارِعِ في القِسْمِ الثَّانِي، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

الفَصْلُ الثَّانِي: أَصْنَافُ إِعْرَابِ الاسمِ

إِعْرَابُ الاسمِ يَنْقَسِمُ إلى تِسْعَةِ أَصْنَافٍ، نَذْكُرُ منها ما يلي:

الصِّنْفُ الأَوَّلُ:

أَنْ يَكُونَ:

- الرَّفْعُ بالضَّمَّةِ.
- النَّصْبُ بالفَتْحَةِ.
- الجَرُّ بالكَسْرَةِ.

ويَخْتَصُّ بـ:

1. الاسمِ المُفْرَدِ المُنْصَرِفِ الصَّحِيحِ، وهو ما لا يكونُ آخرُه حرفَ عِلَّة، مثل: أَسَدٌ.
2. ما يَجْرِي مَجْرَى الصَّحِيح، وهو ما يكون آخرُه واوًا أو ياءً مَسْبُوقَةً بِسَاكِنٍ، مثل: دَلْوٌ، ظَبْيٌ.
3. الجَمْعِ المُكَسَّرِ المُنْصَرِفِ،

مثل: رِجَالٌ.

نقول:

هَاجَمَنِي	أَسَدٌ	رَأَيْتُ	أَسَدًا	مَرَرْتُ بِـ	أَسَدٍ
	جَرْوٌ		جَرْوًا		جَرْوٍ
	ظَبْيٌ		ظَبْيًا		ظَبْيٍ
	رِجَالٌ		رِجَالًا		رِجَالٍ

الصِّنْفُ الثَّانِي:

أَنْ يَكُونَ:

- الرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ
- النَّصْبُ والجَرُّ بِالكَسْرَةِ

ويَخْتَصُّ بِالجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، مثل: مُسْلِمَاتٍ، نقول: جَاءَتْنِي مُسْلِمَاتٌ، وَرَأَيْتُ مُسْلِمَاتٍ، وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمَاتٍ

الصِّنْفُ الثَّالِثُ:

أَنْ يَكُونَ:

- الرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ
- النَّصْبُ بِالفَتْحَةِ
- الجَرُّ بالفتح أيضًا

ويَخْتَصُّ بِغَيْرِ المُنْصَرِفِ، مثل: أَحْمَدُ، نقول: جَاءَنِي أَحْمَدُ، وَرَأَيْتُ أَحْمَدَ، وَمَرَرْتُ بِأَحْمَدَ

الصِّنْفُ الرَّابِعُ:

أَنْ يَكُونَ:

- الرَّفْعُ بِالوَاوِ

- النَّصْبُ بالألفِ
- الجَرُّ بالياءِ

ويَخْتَصُّ بـالأسْمَاءِ السِّتَّةِ، وهي: أَخٌ، أَبٌ، حَمٌ، فُو، هَنٌ، ذُو. لَا بُدَّ مِنْ تَحَقُّقِ شُرُوطٍ لهذَا الإعْرَابِ:

1. أَنْ تَكُونَ الكَلِمَاتُ مُفْرَدَةً.
2. أَنْ تَكُونَ غَيْرَ مُصَغَّرَةٍ
3. أَنْ تَكُونَ مُضَافَةً إلى غَيْرِ يَاءِ المُتَكَلِّم.

مثال: جَاءَنِي أَخُوكَ، وَرَأَيْتُ أَخَاكَ، وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ وكذلك باقي الأسماء الخمسة الأخرى.

أَسْئِلَةٌ

1. عَرِّفِ الاسْمَ المُعْرَبَ، وَمَثِّلْ لَهُ.
2. مَا هُوَ الاسْمُ المُتَمَكِّنُ؟ اِضْرِبْ مِثَالاً لَهُ؟
3. اُذْكُرْ مَعْنَى الإِعْرابِ؟
4. اُذْكُرْ أَنْوَاعَ إِعْرَابِ الاسْمِ؟
5. عَرِّفِ العَامِلَ، وَبَيِّنْ مَحَلَّ الإِعْرَابِ؟
6. كَمْ هِيَ أَصْنَافُ إِعْرَابِ الاسْمِ، اِشْرَحْ أَرْبَعَةً مِنْهَا مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ صِنْفٍ مِنْها؟
7. مَا هُوَ الاسْمُ الجَارِيْ مَجْرَى الصَّحِيحِ؟ مَثِّلْ لَهُ.
8. كَيْفَ يُعْرَبُ كُلٌّ مِنَ الاسْمِ المُفْرَدِ الصَّحِيحِ، وَالجَارِي مَجْرَى الصَّحِيْحِ وَالجَمْعِ المُكَسَّرِ المُنْصَرِفِ؟
9. اُذْكُرْ كَيفِيَةَ إِعْرابِ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَمَثِّلْ لِذلِكَ؟
10. بِمَ يُعْرَبُ الاسْمُ غَيْرُ المُنْصَرِفِ؟ هَاتِ مِثَالاً يُوَضِّحُ ذلِكَ؟
11. اُذْكُرِ الأَسْمَاءَ السِّتَّةَ وَبَيِّنْ عَلامَاتِ إِعْرابِهَا مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ؟

التَمَارِيْنُ:

1. اِسْتَخْرِجِ الأَسْمَاءَ المُعْرَبَةَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَبَيِّنْ عَلامَاتِ إِعْرابِهَا:

أ {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}

ب الإِنْسَانُ حَرِيصٌ عَلَى مَا مُنِعَ مِنْهُ.

ت {إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشاءِ والمُنْكَرِ} (المؤمنون / 103).

ث جَاءَ أَبُوْ حَسَنٍ مِنْ دِمَشْقَ.

ج هذا الأُسْتَاذُ ذُو عِلْمٍ بِالمَوْضُوعِ.

ح المُمَرِّضَاتُ يَسْهَرْنَ عَلَى سَلامةِ المَرِيضِ

خ سَلَّمْتُ عَلَى أَحْمَدَ فِي المَدْرَسَةِ.

2. ضَعِ اسماً مُنَاسِباً مِنَ الأَسْمَاءِ السِّتَّةِ فِي المَكَانِ الخَالِي مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

أ اِحْتَرِمْ ..... وَاعْطِفْ عَلَى.....

ب رَأَيْتُ ..... فِي صَلاةِ الجُمُعَةِ.

ت اُنْظُرْ إِلى .....

ث ..... طَالِبٌ ذَكِيٌّ.

ج جَالِسْ كُلَّ ..... عِلْمٍ.

ح سَلَّمْتُ عَلَى .....

خ وَفَّقَ اللهُ ..... لِعَمَلِ الخَيْرِ.

الدَّرْسُ الخَامِسُ بَقِيَّةُ أَصْنَافِ إِعْرَابِ الاِسْمِ

الصِّنْفُ الخَامِسُ:

يَكُونُ:

- الرَّفْعُ بِالأَلِفِ
- النَّصْبُ وَالْجَرُّ بِاليَاءِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا.

وَيَخْتَصُّ هٰذَا الصِّنْفُ بِـ الْمُثَنَّى، وَكِلْمَتَيْ كِلَا وَكِلْتَا إِذا أُضِيفَتَا إِلَى ضَمِير، وَكَذٰلِكَ اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ.

مِثَالٌ:

جَاءَنِي	الرَّجُلاَنِ	رَأَيْتُ	الرَّجُلَيْنِ	مَرَرْتُ بِـ	الرَّجُلَيْنِ
	كِلَاهُمَا		كِلَيْهِمَا		كِلَيْهِمَا
	اثْنَانِ		اثْنَيْنِ		اثْنَيْنِ

الصِّنْفُ السَّادِسُ:

يَكُونُ:

- الرَّفْعُ بِالوَاوِ
- النَّصْبُ وَالْجَرُّ بِاليَاءِ.

وَيَخْتَصُّ بِـ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَمَا يُلْحَقُ بِهِ، مِثْلَ: أُولِي، وَعِشْرِينَ وَأَخَوَاتِهَا.

مِثَال:

جَاءَنِي	مُسْلِمُونَ	رَأَيْتُ	مُسْلِمِينَ	مَرَرْتُ بِـ	مُسْلِمِينَ
	عِشْرُونَ رَجُلًا		عِشْرِينَ رَجُلًا		عِشْرِينَ رَجُلًا
	أُولُو مَالٍ		أُولِي مَالٍ		أُولِي مَالٍ

مُلَاحَظَةٌ:

نُونُ التَّثْنِيَةِ مَكْسُورَةٌ دَائِمًا، وَنُونُ الجَمْعِ مَفْتُوحَةٌ دَائِمًا. وَتَسْقُطُ هٰاتَانِ النُّونَانِ عِنْدَ الإِضَافَةِ، مِثَالٌ: جَاءَنِي غُلَامَا زَيْدٍ، وَمُسْلِمُو مِصْرَ.

الصِّنْفُ السَّابِعُ:

يَكُونُ:

- الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ مُقَدَّرًا (أي غير ظاهر).

وَذٰلِكَ فِي:

1. الِاسْمِ المَقْصُورِ، وَهُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ مَقْصُورَة، مِثْلُ: مُوسَى.
2. الِاسْمِ المُضَافِ إِلَى يَاءِ المُتَكَلِّم، غَيْرَ المُثَنَّى وَغَيْرَ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِم، مِثْلُ: غُلَامِي.

مِثَالٌ:

جَاءَنِي	مُوسَى	رَأَيْتُ	مُوسَى	مَرَرْتُ بِـ	مُوسَى
	غُلَامِي		غُلَامِي		غُلَامِي

الصِّنْفُ الثَّامِنُ:

يَكُونُ:

- الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ.
- النَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ.
- الْجَرُّ بِتَقْدِيرِ الكَسْرَةِ.

وَيَخْتَصُّ بِـ الِاسْمِ المَنْقُوصِ، وَهُوَ مَا آخِرُهُ يَاءٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا، مِثْلُ: القَاضِي.

مِثَالٌ: جَاءَنِي القَاضِي، رَأَيْتُ القَاضِيَ، مَرَرْتُ بِالقَاضِي.

الصِّنْفُ التَّاسِعُ:

يَكُونُ:

- الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الوَاوِ.
- النَّصْبُ وَالْجَرُّ بِاليَاءِ لَفْظًا.

وَيَخْتَصُّ بِـ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ إِذَا أُضِيفَ إِلَى يَاءِ المُتَكَلِّم ، مِثْلُ: مُعَلِّمِيَّ.

مِثَالٌ: جَاءَنِي مُعَلِّمِيَّ، رَأَيْتُ مُعَلِّمِيَّ، مَرَرْتُ بِمُعَلِّمِيَّ.

مُلَاحَظَةٌ تَصْرِيفِيَّةٌ:

الأَصْلُ فِي كَلِمَةِ مُعَلِّمِيَّ هُوَ: (مُعَلِّمُوْيَ)، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الوَاوُ وَاليَاءُ وَالأُولَى سَاكِنَةٌ، قُلِبَتِ الوَاوُ يَاءً، ثُمَّ أُدْغِمَتْ اليَاءَانِ، وَصَارَتِ الضَّمَّةُ كَسْرَةً مُنَاسَبَةً لِليَاءِ.

أَسْئِلَةٌ:

1. كَيفَ يُعْرَبُ المثَنَّى؟ بَيِّن ذلِكَ بِمِثَالٍ.
2. أيُّ الأَسْمَاءِ تُرْفَعُ بِالوَاوِ؟ اُذْكُرْ بِمُ تُنْصَبُ وَتُجَرُّ مَعَ ذِكْرِ أَمْثلَةٍ.
3. مَا هِيَ حَرَكَةُ نُونَيِ التَّثْنِيَةِ والجَمْعِ دَائِماً؟ مَثِّلْ لَهُمَا.
4. مَتَى تَسْقُطُ نُونَا التَّثْنِيَةِ والجَمعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ؟ أَجِبْ بِأَمْثِلَةٍ مفيدَةٍ.
5. أيُّ الأَسْمَاءِ تُقَدَّرُ جَمِيعُ عَلامَاتِ إِعْرابِهَا؟ اُذْكُرْهَا مَعَ مِثَالٍ يُبَيِّنُ ذلِك.
6. عَرِّفِ الاسمَ المَنْقُوصَ، وَبَيِّنْ عَلامَاتِ إِعْرابِهِ مَعَ ضَرْبِ أَمْثِلَةٍ.
7. كَيْفَ يَكُونُ إِعْرَابُ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ إذا أُضِيفَ إلى يَاءِ المُتَكَلِّمِ؟ مَثِّلْ لِذلِك.

التَمَارِيْنُ:

أ اِسْتَخْرِجِ الاسمَ المُعْرَبَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ وَعَلامَةَ إِعْرابِهِ.

1. "اَلْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ."
2. "طُوبَى لِلزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيا، الرَّاغِبِينَ فِي الآخِرَةِ."
3. نَحْنُ ثَلاثَةُ طُلاَّبٍ، نَجْتَمِعُ فِي مَدْرَسَتِنَا هذِهِ كُلَّ يَومٍ مَسَاءً إِلاّ يَوْمَ الجُمُعَةِ، نَجْتَمِعُ كَيْ نَتَعَلَّمَ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ، وَلَنَا فِي الأُسْبُوعِ خَمْسَةُ دُرُوسٍ، يَبْتَدِئُ دَرْسُنَا فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ.
4. (إِذا أَضَرَّتِ النَّوافِلُ بِالفَرائِضِ فَارْفُضُوهَا).
5. (مَوَدَّةُ الآباءِ قَرَابَةٌ بَيْنَ الأَبْنَاءِ).
6. عَلَّمَ أَبُو لَيْلَى مُوسَى القُرآنَ.
7. سَأَلَ القَاضِي الجَانِيَ عَنْ جُرْمِهِ.

ب ضَعِ اسْماً مُعْرَباً بِالحُرُوْفِ أوْ بِحَرَكَةٍ مُقَدَّرَةٍ في المَكَانِ الخَالي مِنَ الجُمَلِ التَّالِيةِ:

1. هذانِ..... عَاتِكَةَ.
2. رَجَعَتْ..... مِنَ المَسْجِدِ.
3. نَحْنُ..... مُجْتَهِدَانِ.
4. ..... تِلمِيذٌ ذَكِيٌّ.
5. ..... يَمْتَحِنُونَ الطُّلابَ.

الدَرْسُ السَادِسُ

الاسْمُ المُعْرَبُ

يَنْقَسِمُ المُعْرَبُ إِلَى قِسْمَيْنِ : المُنْصَرِفُ وَغَيْرُ المُنْصَرِفِ.

1. المُنْصَرِفُ:

هُوَ مَا لَيْسَ فِيْهِ سَبَبَانِ أَوْ وَاحِدٌ يَقُوْمُ مَقَامَهُمَا مِنْ أَسْبَابِ مَنْعِ الصَرْفِ التِسْعَةِ، وَيَقْبَلُ التَنْوِيْنَ وَالحَرَكَاتِ الثَلَاثَةَ. المِثَالُ:

أَكَلَ حَامِدٌ رَأَيْتُ حَامِدًا مَرَرْتُ بِحَامِدٍ

2. غَيْرُ المُنْصَرِفِ

هُوَ مَا فِيْهِ سَبَبَانِ أَوْ وَاحِدٌ مِنْهَا يَقُوْمُ مَقَامَهُمَا، وَلَا يَقْبَلُ التَنْوِيْنَ وَالكَسْرَةَ أَصْلًا وإِنَّمَا يَكُوْنُ مَفْتُوْحًا فِيْ مَوْضِعِ الجَرِّ أَبَدًا. المِثَالُ:

جَاءَ عُثْمَانُ رَأَيْتُ عُثْمَانَ مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ

أَسْبَابُ مَنْعِ الصَرْفِ

أَسْبَابُ مَنْعِ الصَرْفِ تِسْعَةٌ، كُلَّمَا اجْتَمَعَ سَبَبَانِ مِنْهَا فِيْ اسْمٍ وَاحِدٍ امْتَنَعَ عَنِ التَصْرِيْفِ، وَهِيَ مَا يَلِي:

(1) العَدْلُ	(2) الوَصْفُ	(3) التَأْنِيْثُ
(4) المَعْرِفَةُ	(5) العُجْمَةُ	(6) التَرْكِيْبُ
(7) الجَمْعُ (مُنْتَهَى الجُمُوْعِ)	(8) الأَلِفُ وَالنُوْنُ الزَائِدَتَانِ	(9) وَزْنُ الفِعْلِ

العَدْلُ

هُوَ تَحَوُّلُ اللَفْظِ مِنْ صِيْغَتِهِ الأَصْلِيَّةِ إِلَى أُخْرَى دُوْنَ قَاعِدَةٍ.

وَالعَدْلُ عَلَى قِسْمَيْنِ: (1) العَدْلُ التَحْقِيْقِيُّ (2) العَدْلُ التَقْدِيْرِيُّ

أَمَّا التَحْقِيْقِيُّ فَهُوَ مَا عُرِفَتْ فِيْهِ الصِيْغَةُ الأَصْلِيَّةُ الَّتِيْ عدَلَ عَنْهَا اللَفْظُ، كـ "مَثْنَى" وَ"ثُلَاثٍ" فَقَدْ اسْتَعْمَلَ العَرَبُ الصِيْغَةَ الأَصْلِيَّةَ وَهِيَ: "اثْنَانِ اثْنَانِ" وَ"ثَلَاثَةٌ ثَلَاثَةٌ" فِيْ كَلَامِهِمْ.

أَمَّا التَقْدِيْرِيُّ فَهُوَ ما لَمْ تُعْرَفْ فِيه الصِيْغَةُ الأَصْلِيَّةُ الَّتِيْ عَدَلَ عَنْهَا اللَفْظُ وإِنَّمَا أَوْرَدَه العَرَبُ فِيْ كَلَامِهِمْ مَعْدُوْلًا، كَـ "عُمَرَ" وَ"زُفَرَ" فقَدْ ذَكَرَهُمَا العَرَبُ مَعْدُوْلًا مُمْتَنِعًا عَنْ الصَرْفِ.

لَا يَجْتَمِعُ العَدْلُ مَعَ وَزْنِ الفِعْلِ أَبَدًا وإِنَّمَا يَجْتَمِعُ مَعَ الوَصْفِ كَمَا فِيْ العَدْلِ التَحْقِيْقِيُّ وَمَعَ العَلَمِ كَمَا فِيْ العَدْلِ التَقْدِيْرِيّ.

الوَصْفُ

هُوَ مَا يَمْدَحُ شَيْئًا أَوْ يَذُمَّهُ.

المِثَالُ: "أَسْوَدُ" وَ"أَحْمَرُ" وَ"حَمْرَاءُ" وَ"سَوْدَاءُ". اجْتَمَعَ فِيْ الأَوَّلَيْنِ الوَصْفُ مَعَ وَزْنِ الفِعْلِ وَفِيْ الأَخِيْرَيْنِ الوَصْفُ مَعَ التَأْنِيْثِ (وَسَيَأْتِيْ بَيَانُهُمَا فِيْ مَا بَعْد).

التَأْنِيْثُ

يُشْتَرَطُ فِيْهِ أَنْ يَكُوْنَ عَلَمًا، ثُمَّ المُؤَنَّثُ العَلَمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ:

(1) المُؤَنَّثُ اللَفْظِيُّ: هُوَ اسْمُ العَلَمِ المُذَكَّرُ الَّذِيْ يَنْتَهِيْ بِتَاءِ التَأْنِيْثِ فَهُوَ مُذَكَّرٌ فِيْ المَعْنَى مُؤَنَّثٌ فِيْ اللَفْظِ كَـ "طَلْحَةَ" وَ"مُعَاوِيَةَ" وَ"عَنْتَرَةَ".

(2) المُؤَنَّثُ المَعْنَوِيُّ: هُوَ اسْمُ العَلَمِ المُؤَنَّثُ الَّذِيْ لَا يَنْتَهِيْ بِتَاءِ التَأْنِيْثِ فَهُوَ مُؤَنَّثٌ فِيْ المَعْنَى دُوْنَ اللَفْظِ كَـ "زَيْنَبَ" وَ"هِنْدٍ" وَ"سُعَادَ" وَ"وِدَادَ".

(3) المُؤَنَّثُ الحَقِيْقِيُّ: وَهُوَ اسْمُ العَلَمِ المُؤَنَّثُ الَّذِيْ يَنْتَهِيْ بِتَاءِ التَأْنِيْثِ فَهُوَ مُؤَنَّثٌ

فِيْ اللَفْظِ وَالمَعْنَى جَمِيْعًا.

(4) المُؤَنَّثُ بِالأَلِفِ المَقْصُوْرَةِ وَالمَمْدُوْدَةِ: وَهُوَ اسْمُ العَلَمِ المُؤَنَّثُ الَّذِيْ يَنْتَهِيْ بِالأَلِفِ المَقْصُوْرَةِ كَـ "حُبْلَى" أَوْ الأَلِفِ المَمْدُوْدَةِ كَـ "حَمْرَاءَ".

أَمَّا الأَوَّلُ وَالثَالِثُ والرَابِعُ فَلَا بُدَّ مِنْ امْتِنَاعِ صَرْفِهِمْ جَمِيْعًا لِوُجُوْدِ السَبَبَيْنِ: التَأْنِيْثِ وَالعَلَمِيَّةِ.

وَأَمَّا الثَانِيْ فَلَا بَأْسَ بِصَرْفِه وَمَنْعِه بِشُرُوْطٍ ثَلَاثَةٍ:

1) أَنْ يَكُوْنَ ثُلَاثِيًّا.

2) أَنْ يَكُوْنَ سَاكِنَ الأَوْسَطِ.

3) أَنْ يَكُوْنَ غَيْرَ أَعْجَمِيٍّ.

فَإِذَا وُجِدَتْ الشُرُوْطُ الثَلَاثَةُ جَازَ الصَرْفُ وَالمَنْعُ كَمَا فِيْ "هِنْدٍ" وإِلَّا وَجَبَ المَنْعُ الْبَتَّةَ كَمَا فِيْ "زَيْنَبَ" وَ"سَقَرَ".

المَعْرِفَةُ

لَيْسَ المُرَادُ مِنَ المَعْرِفَةِ غَيْرَ العَلَمِ لأَنَّ سَائِرَ المَعَارِفِ إِمَّا مَبْنِيَّةٌ كَالضَمَائِرِ وَأَسْمَاءِ الإِشَارَةِ أَوْ مُنْصَرِفَةٌ كَالمُعَرَّفِ بِاللَامِ. فَإِذَا اجْتَمَعَتْ مَعَ أَحَدِ الأَسْبَابِ التِسْعَةِ امْتَنَعَ عَنِ التَصْرِيْفِ. المِثَالُ: "عُمَرُ" "زَيْنَبُ".

العُجْمَةُ

أَيِ الاسْمُ العَجَمِيُّ. يُشْتَرَطُ تَحَقُّقُ الأَمْرَيْنِ فِيْ العُجْمَةِ لِيَمْتَنِعَ عَنِ التَصْرِيْفِ وَهُمَا كَالتَالِيْ:

1. أَنْ تَكُوْنَ العُجْمَةُ عَلَمًا.
2. أَنْ يَكُوْنَ العَلَمُ العَجَمِيُّ إِمَّا زَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَوْ ثُلَاثِيًّا مُتَحَرِّكَ الأَوْسَطِ.

المِثَالُ: إِبْرَاهِيمُ، شَتَرُ.

فإِذَا انْعَدَمَ الشَرْطَانِ انْصَرَفَ الاسْمُ كَمَا فِيْ "نُوحٍ" لِسُكُوْنِ الأَوْسَطِ وَفِيْ "لِجَامٍ" لِعَدَمِ العَلَمِيَّةِ.

التَرْكِيْبُ

هُوَ اتِّصَال الكَلِمَتَيْنِ بَعْضِهِمَا مَعَ بَعْضٍ بِحَيْثُ صَارَتَا كَالكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ. يُشْتَرَطُ فِيْ الاسْمِ المُرَكَّبَ لِيَمْتَنِعَ عَنْ التَصْرِيْفِ:

1. أَنْ يَكُوْنَ عَلَمًا، فَلَا يَجْتَمِعُ المُرَكَّبُ مَعَ غَيْرِ العَلَمِ.
2. أَلَّا يَتَرَكَّبَ الاسْمَانِ إِضَافَةً أَوْ إِسْنَادًا.

فإِذَا تَحَقَّقَ الشَرْطَانِ مُنِعَ الاسْمُ عَنْ الصَرْفِ كَـ "بَعْلَبَكَّ" لأَنَّ "بَعْلًا" اسْمُ صَنَمٍ وَ"بَكٌّ" اسْمٌ لِمَنْ اشْتَهَرَ بِعِبَادَتِه، ثُمَّ "بَعْلَبَكٌّ" اسْمٌ لِمَدِيْنَةٍ فَهُوَ عَلَمٌ وقَدْ اتَّصَلَ الاسْمَانِ وَلَا تَجْمَعُهُمَا إِضَافَةٌ وَلَا إِسْنَادٌ. أَمَّا "عَبْدُ اللهِ" فَمُنْصَرِفٌ لِلإِضَافَةِ.

الجَمْعُ (مُنْتَهَى الجُمُوْعِ)

يُشْتَرَطُ أَمْرَانِ فِيْ الجَمْعِ لِيَكُوْنَ مَمْنُوْعَ التَصْرِيْفِ:

1. أَنْ يَكُوْنَ الجَمْعُ عَلَى إِحْدَى صِيَغِ مُنْتَهَى الجُمُوْعِ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ:
   I. أَنْ يَكُوْنَ بَعْدَ أَلِفِ الجَمْعِ حَرْفَانِ كَمَا فِيْ "مَسَاجِدَ".
   II. أَنْ يَكُوْنَ بَعْدَ أَلِفِ الجَمْعِ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ كَمَا فِيْ "دَوَابَّ".
   III. أَنْ يَكُوْنَ بَعْدَ أَلِفِ الجَمْعِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهَا سَاكِنٌ كَمَا فِيْ "مَصَابِيْحَ".
2. أَنْ لَا يَقْبَلَ الجَمْعُ تَاءَ التَأْنِيْثِ كَمَا فِيْ الأَمْثِلَةِ السَابِقَةِ.

فإِذَا انْعَدَمَتْ إِحْدَى الشُرُوْطِ السَابِقَةُ فَلَا يَكُوْنُ الجَمْعَ غَيْرَ مُنْصَرِفٍ كَـ "فَرَازِنَةٌ" جَمْعُ "فَرْزِيْنٌ" لِقَبُوْلِهَا تَاءَ التَأْنِيْثِ.

الأَلِفُ وَالنُّونُ الزَّائِدَتَانِ

هُوَ كُلُّ اسْمٍ يَنْتَهِيْ بِالأَلِفِ وَالنُّوْنِ الزَّائِدَتَانِ عَلَى حُرُوْفِه الاصْلِيَّةِ. وَهُوَ لَا يَخْلُوْ عَنْ:

1. إِمَّا أَنْ تَكُوْنَا فِيْ آخِرِ الاسْمِ.
2. وإِمَّا أَنْ تَكُوْنَا فِيْ آخِرِ الصِفَةِ.

أَمَّا فِيْ الأَوَّلِ فَلا يَجْتَمِعُ مَعَ غَيْرِ العَلَمِ كَمَا فِيْ "نُعْمَانَ" وَ"عُثْمَانَ".

وأَمَّا فِيْ الثَانِيْ فَيُشْتَرَطُ أَنْ لَا يَكُوْنَ مُؤَنَّثُه عَلَى وَزْنِ "فَعْلَانَةٌ" كَمَا فِيْ "سَكْرَان" وَ "عَطْشَان" حَيْثُ يُؤَنَّثَانِ عَلَى وَزْنِ "فَعْلَى" دُوْنَ "فَعْلَانَةٌ". بِخِلَافِ "نَدْمَانٌ" وَ"فَرْحَانٌ" لِوُجُوْدِ صِيْغَةِ التَأْنِيْثِ فِيْهِمَا عَلَى وَزْنِ فَعْلَانَةٌ فَيُقَالُ: "نَدْمَانَةٌ" وَ"فَرْحَانَةٌ".

وَزْنُ الفِعْلِ

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

1) إِمَّا أَنْ يَأْتِيَ الاسْمُ عَلَى أَحَدِ أَوْزَانِ الفِعْلِ المُخْتَصَّةِ بِه كَأَنْ يَكُوْنَ عَلَى وَزْنِ "فَعَّلَ" بِتَشْدِيْدِ العَيْنِ أَوْ "فُعِلَ" بِنَاءً عَلَى المَجْهُوْلِ.
2) وإِمَّا أَنْ يَأْتِيَ عَلَى غَيْرِ أَوْزَانِ الفِعْلِ المُخْتَصَّةِ بِه.

أَمَّا الأَوَّلُ فَهُوَ مُمْتَنِعُ الصَرْفِ أَبَدًا كَـ "شَمَّرَ" "ضُرِبَ".

وأَمَّا الثَانِيْ فَلَا بُدَّ مِنْ تَحَقُّقِ شَرْطَيْنِ لِئَلَّا يَنْصَرِفَ وَهُمَا:

- أَنْ يَكُوْنَ فِيْ أَوَّلِه إِحْدَى عَلَامَاتِ المُضَارِعِ.
- أَنْ لَا يَقْبَلَ التَاءَ فِيْ صِيْغَةِ التَأْنِيْثِ.

فَإِذَا وُجِدَتْ امْتَنَعَ وإِلَّا فَلَا، كَـ "أَحْمَدَ" "يَشْكُرَ" "تَغْلِبَ" "نَرْجِسَ".

أَمَّا إِذَا انْعَدَمَتْ الشُرُوْطُ بِأَنْ يَكُوْنَ فِيْ أَوَّلِه إِحْدَى عَلَامَاتِ المُضَارِعِ كَقَوْلِكَ "إِثْمِدْ" عَلَى وَزْنِ "إِضْرِبْ" وَ"إِصْبَغْ" عَلَى وَزْنِ "إِسْمَعْ" فَلَيْسَ مَمْنُوْعَ الصَرْفِ.

وكَذَالِكَ مَا يَقْبَلُ التَاءَ مِثْلَ "يَعْمَلٌ" إِذْ لَا يَكُوْنَ مَمْنُوْعًا لِقُبُوْلِه التَاءَ حَيْثُ يُقَالَ "نَاقَةٌ يَعْمَلَةٌ".

مُلَخَّصُ مَبْحَثِ غَيْرِ المُنْصَرِفِ

- جُمْلَةُ أَسْمَاءِ الإِنَاثِ مَمْنُوْعَةُ الصَرْفِ.
- كُلُّ عَلَمٍ يَنْتَهِيْ بِتَاءِ التَأْنِيْثِ أَوْ الأَلِفِ والنُوْنِ الزائِدَتَانِ مُمْتَنِعُ الصَرْفِ.
- كُلُّ اسْمٍ يُجْمَعُ عَلَى وَزْنِ "مَفَاعِلُ" أَوْ "مَفَاعِيْلُ" يَمْتَنِعُ عَنْ الصَرْفِ.
- جُمْلَةُ أَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ مُنْصَرِفَةٌ إِلَّا ثَمَانِيَةً وَهُمْ: نُوْحٌ، لُوْطٌ، شِيْثٌ، هُوْدٌ، صَالِحٌ، شُعَيْبٌ، عُزَيْرٌ، مُحَمَّدٌ عَلَيْهِمْ الصَلَاةُ وَالتَسْلِيْمُ.
- جُمْلَةُ أَسْمَاءِ المَلَائِكَةِ مُمْتَنِعَةُ الصَرْفِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ وَهُمْ: مُنْكَرٌ، نَكِيْرٌ، مَالِكٌ عَلَيْهِمْ السَلَامُ.
- الشُهُوْرُ الهِجْرِيَّةُ نِصْفُهَا مَمْنُوْعُ الصَرْفِ دُوْنَ البَقِيَّةِ، أَمَّا المَمْنُوْعَةُ فَهِيَ: صَفَرُ، جُمَادَى الأُوْلَى، جُمَادَى الأُخْرَى، رَجَبُ، شَعْبَانُ، رَمَضَانُ.
- واعْلَمْ أَنَّ غَيْرَ المُنْصَرِفِ لَا يَقْبَلُ الكَسْرَةَ فَلَا يُكْسَرُ جَرًّا وإِنَّمَا يُفْتَحُ.
- وإِذَا أُضِيْفَ غَيْرُ المُنْصَرِفِ أَوْ عُرِّفَ بِاللامِ انْصَرَفَ وَقَبِلَ الكَسْرَةَ. لَاحِظْ الفَرْقَ فِيْ الأَمْثِلَةِ التَالِيَةِ؟:

1. رَأَيْتُ بَيْتَ أَحْمَدَ.
2. رَأَيْتُ بَيْتَ الأَحْمَدِ.
3. صَلُّوْا فِيْ مَسَاجِدَ.
4. صَلُّوْا فِيْ مَسَاجِدِكُمْ.

أَسْئِلَةٌ:

1. كَمْ قِسْمًا يَنْقَسِمُ الاسْمُ المُعْرَبُ؟ وَمَا تَعْرِيفُ الاسْمِ المُنْصَرِفِ؟ وَمَا مِثَالُهُ؟
2. مَا تَعْرِيفُ غَيْرِ المُنْصَرِفِ؟ وَكَمْ سَبَبًا لِمَنْعِ الصَّرْفِ؟ وَمَا أَمْثِلَةُ أَرْبَعَةٍ مِنْهَا؟
3. مَا الْمُرَادُ بِالْعَدْلِ فِي الأَسْمَاءِ؟ وَمَا أَقْسَامُهُ؟ وَمَا مِثَالُ كُلِّ قِسْمٍ؟
4. مَعَ أَيِّ سَبَبٍ يَجْتَمِعُ الْعَدْلُ؟ وَمَا مِثَالُ ذَلِكَ؟
5. مَا هُوَ شَرْطُ الْوَصْفِ لِمَنْعِ الصَّرْفِ؟ وَمَا مِثَالُهُ؟
6. مَا شُرُوطُ التَّأْنِيثِ لِمَنْعِ الصَّرْفِ؟ وَمَا مِثَالُ كُلِّ نَوْعٍ؟
7. مَتَى يَجُوزُ صَرْفُ الْعَلَمِ الْمُؤَنَّثِ؟ وَمَا السَّبَبُ؟ وَمَا مِثَالُهُ؟
8. مَا شَرْطُ مَنْعِ الصَّرْفِ لِلِاسْمِ الْأَعْجَمِيِّ؟ وَهَلْ يُمْنَعُ إِذَا كَانَ ثُلَاثِيًّا سَاكِنَ الْوَسَطِ؟ وَمَا أَمْثِلَتُهُ؟
9. مَا شَرْطُ التَّرْكِيبِ وَالْجَمْعِ لِمَنْعِ الصَّرْفِ؟ وَمَا مِثَالُ كُلٍّ مِنْهُمَا؟
10. مَا صِيغَةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ؟ وَهَلْ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ؟ وَمَا مِثَالُهُ؟

التَمَارِيْنُ:

أ (عَدِّدْ تسعةً من أسباب منع الاسم من الصرف، مُوَضِّحًا أيُّها يشترط فيه العلمية أو الوصفية، ومَثِّلْ لكلٍّ منها.

ب (اسْتَخْرِجِ الاسم غير المنصرف من الجُمَل التالية، وَاذْكُر سبب مَنْعِ صَرْفِهِ:

1. اجتمعتُ بِنُعْمَانَ في السوقِ.
2. زَارَ السائحونَ الأهرامَ في مِصْرَ.
3. سَمِعْتُ عن حَمراءَ الأندلسِ.
4. كَانَتْ فَاطِمَةُ مجتهدةً.

5. رأيتُ مَصَابِيحَ تضيءُ في الظلامِ.

6. اجتهدتُ حتى نِلتُ جَوَائِزَ كثيرةً.

ت (عَيِّن في الكلمات التالية الاسمَ المنصرف وغير المنصرف، وَاذْكُرْ السَّبَب إن وجد:

عَائِشَة، سُعَاد، أَسْعَد، فَضْفَاض، عَجُوز، صَحَارَى، أَبْيَض، أَفْضَل، مَكَاتِب، فُضَلَاء، أَرْض.

ث (ما الحالات التي يجوز فيها صرف الاسم الممنوع؟ ومتى يجب منعه؟ مثِّلْ لكلٍّ بمثال.

ج (استخرج من القطعة التالية كل اسم ممنوع من الصرف، وَبَيِّن سبب منعه:

"زارَ إبراهيمُ مَدِينَةَ دمشقَ، وَأُعْجِبَ بجمالِ صَفْرَاءَ الشامِ. ثُمَّ ذَهَبَ إلى إفريقيا ومرَّ بِزَكَرِيَّاءَ، وَقَابَلَ لَمْيَاءَ وَهِيَ مِنْ الصَّقَالِبَةِ".

اَلـدَّرْسُ الثَّـامِنُ

اَلْمَقْصَدُ اَلأَوَّلُ فِي الأَسْمَاءِ المَرْفُوعَةِ

وَهِيَ ثَمَانِيَةُ أَقْسَامٍ:

1. اَلـفَاعِلُ.
2. المَفْعُولُ الّذي لمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.
3. المبتَدَأُ وَالخَبَرُ.
4. خَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا.
5. اِسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا.
6. اسْمُ (مَا) و (لا) المُشَبَّهَتَيْنِ بِـ(لَيْسَ).
7. خَبَرُ (لا) الَّتِي لِنفي الجَنْسِ.

الفَاعِلُ

هُوَ الاسْمُ الَّذِيْ يَقَعُ بَعْدَ الفِعْلِ المَعْرُوْفِ المُسْنَدُ إِلَى ذلِكَ الاسْمِ. كَمَا قَالَ تَعَالى:

خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا المَدِيْنَةِ

أَقْسَامُ الفَاعِلِ

لَا بُدَّ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْ فَاعِلٍ، وَالفَاعِلُ عَلَى قِسْمَيْنِ: (1) الظَاهِرُ (2) المُضْمَرِ.

الاسْمُ الظَاهِرُ

هُوَ الاسْمُ الَّذِيْ يَظْهَرُ فِيْ الكَلَامِ، كَـ "ذَهَبَ زَيْدٌ".

الاسْمُ المُضْمَرُ

هُوَ الاسْمُ الَّذِيْ لَيْسَ بِظَاهِرٍ فِيْ الكَلَامِ وَهُوَ إِمَّا:

1. البَارِزُ: وَهُوَ الضَمِيْرُ الَّذِيْ دَلَّتْ عَلَيْهِ عَلَامَةٌ كـ "ضَرَبْتُ زَيْدًا".
2. أَوْ المُسْتَتِرُ: هُوَ الضَمِيْرُ الَّذِيْ لَمْ تَدُلَّ عَلَيْهِ عَلَامَةٌ كـ "زَيْدٌ ضَرَبَ".

يخْتَلِفُ إِعْرَابُ الفَاعِلِ إِظْهَارًا وإِضْمَارًا:

- فإِذَا كَانَ الفَاعِلُ مُذَكَّرًا مُظْهَرًا وُحِّدَ الفِعْلُ وَذُكِّرَ، سَوَاءٌ كَانَ وَاحِدًا أَوْ مُثَنًّى أَوْ جَمْعًا. نَحْوُ: جَاءَ الطَالِبُ، جَاءَ الطَالِبَانِ، جَاءَ الطُلَّابُ.
- وإِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا حَقِيْقِيًّا مُظْهَرًا لَا يَخْلُوْ عَنْ:

إِمَّا أَنْ يَكُوْنَ مُتَّصِلًا مَعَ الفِعْلِ، فإِذَا كَانَ مُتَّصِلًا أُنِّثَ الفِعْلُ وَوُحِّدَ، نَحْوُ: جَاءَتْ الطَالِبَةُ، جَاءَتْ الطَالِبَتَانِ، جَاءَتْ الطَالِبَاتُ.

وإِمَّا أَنْ يَكُوْنَ مُنْفَصِلًا عَنْ الفِعْلِ، فإِذَا كَانَ مُنْفَصِلًا وُحِّدَا أَبَدًا وَجَازَ تَذْكِيْرُ الفِعْلِ وَتَأْنِيْثُه، نَحْوُ: جَاءَ اليَوْمَ هِنْدٌ، جَاءَتْ اليَوْمَ هِنْدٌ.

- وإِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا غَيْرَ حَقِيْقِيٍّ وُحِّدَ الفِعْلُ وَجَازَ التَذْكِيْرُ التَأْنِيْثُ، نَحْوُ: طَلَعَتْ الشَمْسُ، طَلَعَ الشَمْسُ.
- وإِذَا كَانَ جَمْعًا مُكَسَّرًا جَازَ تَذْكِيْرُ الفِعْلِ وَتَأْنِيْثُه، نَحْوُ: قَامَتْ الرِجَالُ، قَامَ الرِجَالُ.
- وإِذَا كَانَ الفَاعِلُ مُضْمَرًا مُذَكَّرًا كَانَ أَوْ مُؤَنَّثًا تَوَافَقَ مَعَ الضَمِيْرِ تَوَافُقًا كَامِلًا، فإِذَا كَانَ وَاحِدًا وُحِّدَ وَإِذَا كَانَ مُثَنًّى ثُنِّيَ وإِذَا كَانَ جَمْعًا جَمْعَ سَالِمٍ جُمِّعَ. نَحْوُ: الطَالِبُ أَكَلَ، الطَالِبَانِ أَكَلَا، الطَالِبُوْنَ أَكَلُوْا، الطَالِبَةُ أَكَلَتْ، الطَالِبَتَانِ أَكَلَتَا، الطَالِبَاتُ أَكَلْنَ.
- أَمَّا إِذَا كَانَ الفَاعِلُ مُضْمَرًا جَمْعًا جَمْعَ تَكْسِيْرٍ جَازَ أَنْ يَكُوْنَ الفِعْلُ مُؤَنَّثًا مُوَحَّدًا كَمَا جَازَ أَنْ يَكُوْنَ جَمْعًا مُذَكَّرًا، نَحْوُ: الطُلَّابُ أَكَلَتْ، الطُلَّابُ أَكَلُوْا.
- لَا بُدَّ أَنْ يَسْبِقَ الفِعْلُ الاسْمَ لِيَكُوْنَ فَاعِلًا، أَمَّا إِذَا انْعَكَسَ بِحَيْثُ تَقَدَّمَ

الاسمُ الفَاعِلَ صَارَ مُبْتَدَأً أَوْ غَيْرَه وَلَا يَبْقَى فَاعِلًا.

- لَا بُدَّ مِنْ تَقْدِيمِ الفَاعِلِ عَلَى المَفْعُولِ إِذَا خِيفَ الاشْتِبَاهُ بَينَهُمَا، نَحْوُ: "رأى مُوسَى يَحْيَى".
- لَا بَأْسَ بِتَقْدِيمِ المَفْعُولِ عَلَى الفَاعِلِ إِذَا لَمْ يُخَفْ الاشْتِبَاهُ بَيْنَهُمَا، يُقَالُ: "أَكَلَ الكُمَّثْرَى يَحْيَى".
- يَجُوزُ حَذْفُ الفِعْلِ إِذَا دَلَّتْ عَلَيْهِ قَرِينَةٌ، كَمَا تَقُولُ "خَالِدٌ" رَدًّا عَلَى مَنْ سَأَلَ "مَنْ ذهَبَ إِلَى الحَلَّاقِ؟".
- يَجُوزُ حَذْفُ الفِعْلِ وَالفَاعِلِ إِذَا وُجِدَتْ قَرِينَةٌ تَدَلُّ عَلَيْهِمَا، كَمَا تَقُولُ نَعَمْ فِي جَوَابِ مَنْ سَأَلَ: هَلْ ذَهَبْتَ إِلَى الحَلَّاقِ؟.

اَلْقِسْمُ الثَّانِي: مَفْعُولُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ كُلُّ مَفْعُولٍ حُذِفَ فَاعِلُهُ، وَأُقِيمَ المَفْعُولُ مَقَامَهُ وَيُسَمَّى نَائِبَ الفَاعِلِ، أَيْضاً نَحْوُ: نُصِرَ سَعِيدٌ.

وحُكْمُهُ فِي تَوْحِيدِ فِعْلِهِ، وَتَثْنِيَتِه، وَجَمْعِهِ، وَتَذْكِيرِهِ، وَتَأْنِيثِهِ عَلَى قِياسِ مَا عَرَفْتَ فِي الفَاعِلِ.

أَسْئِلَةٌ:

1. عَدِّدِ المَرْفُوعَاتِ مِنَ الأَسْمَاءِ.
2. عَرِّفِ الفاعِلَ، وَمَثِّلْ لَهُ.
3. عَدِّدْ أَنْواعَ الفَاعِلِ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ لَهَا.
4. مَتَى يُصَاغُ الْفِعْلُ مُفْرَداً لِلفاعِلِ؟ مَثِّلْ لذلِك.
5. مَتَى يُطَابِقُ الفِعْلُ الفَاعِلَ؟ وَضِّح ذلِك بِأَمْثِلَةٍ.
6. اُذْكُرْ مَوَارِدَ تَأْنِيثِ الفِعْلِ وَتَذْكِيرِهِ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ لَهَا.
7. مَتَى يَجُوزُ تَقْدِيمُ المَفْعُولِ عَلى الفَاعِلِ؟ وَهَل يَجُوزُ ذلِك مَعَ كَوْنِهِمَا اسْمَيْنِ مَقْصُورَيْنِ؟ مَثِّلْ لَهُ.
8. هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ الفِعْلِ؟ وَمَتى؟ مَثِّلْ لذلِك.
9. مَتَى يَقُومُ المَفْعُولُ مَقَامَ الفَاعِلِ؟ وَمَاذا يُسَمَّى؟ اُذْكُرْ ذلِك مَعَ إِيْرَادِ مِثَالٍ.
10. مَا هُوَ حُكْمُ نَائِبِ الفَاعِلِ فِي تَوْحِيدِ فِعلِهِ، وَتَثْنِيتِهِ، وجَمْعِهِ؟

التَمَارِيْنُ:

أ اِسْتَخْرِجِ الفَاعِلَ، وَنَائِبَهُ، وَالمَفْعُولَ بِهِ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

1. {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ}.
2. إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ}.
3. أُزْجِرِ المُسِيءَ بِثَوابِ المُحْسِنِ.
4. أُحْصُدِ الشَّرَّ مِنْ صَدْرِ غَيْرِكَ بِقَلْعِهِ مِنَ صَدْرِكَ.
5. أَدَّتْ زَيْنَبُ الصَّلاةَ.
6. قُرِئَ الكِتَابُ.

7. عُوقِبَ المُسيءُ.

ب اِحْذِفِ الفَاعِلَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَاجْعَلِ المَفْعُولَ نَائِباً عَنْهُ.

1. أَكَلْتُ التُّفَاحَةَ.
2. عَلِمْتُ الخَبَرَ.
3. جَمَعْتُ هذِهِ المَعْلُومَاتِ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ.
4. عَلَّمَنِي عَلِيٌّ الوَاجِبَ.

ت ضَعْ فَاعِلاً، أَوْ نَائِباً عَنِ الفَاعِلِ، أَوْ مَفْعُولاً بِهِ فِي المَكَانِ الخَالِي مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ:

1. شُرِبَ.....
2. يَحْتَرِمُ الطَّالِبُ.....
3. كَتَبَ..... الدَّرسَ.
4. تَعَلَّمُ..... وَعَلِّمْهُ غَيْرَكَ.
5. تَنَزَّهَ..... فِي مُنْتَزَهِ الأُمَّةِ.
6. {وَإِذَا قُرِئَ..... فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا}.
7. صَلّى..... فِي المَسْجِدِ.

الدَرْسُ التَاسِعُ

القِسْمُ الثَالِثُ: المُبْتَدَأُ وَالخَبَرُ

فِيْه أَرْبَعَةُ مَبَاحِثَ سَنَذْكُرُهَا فِيْ مَا يَلِيْ:

مَا هُوَ المُبْتَدَأُ وَالخَبَرُ؟

هُمَا اسْمَانِ مُجَرَّدَانِ عَنِ العَوَامِلِ اللَفْظِيَّةِ أَحَدُهُمَا مُسْنَدٌ إِلَيْهِ وَيُسَمّٰى المُبْتَدَأَ – وَالثَانِيْ مُسْنَدٌ بِه وَيُسَمّٰى الخَبَرَ – كَقَوْلِهِمْ: "سَعِيْدٌ عَالِمٌ".

تَعْرِيْفُ المُبْتَدَأِ وَتَنْكِيْرُ الخَبَرِ

الاصْلُ فِيْ المُبْتَدَإِ أَنْ يَكُوْنَ مَعْرِفَةً وَالأَصْلُ فِيْ الخَبَرِ أَنْ يَكُوْنَ نَكِرَةً.

وَقَدْ يَجُوْزُ أَنْ يَقَعَ المُبْتَدَأُ نَكِرَةً إِذَا تَخَصَّصَتْ بِإِحْدٰى أَوْجُهِ التَخْصِيْصِ كَقَوْلِه تَعَالٰى: {وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ} فَقَدْ تَخَصَّصَتْ النَكِرَةُ فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ بِالنَعْتِ.

أَمْثِلَةٌ أُخْرٰى عَلٰى تَخْصِيْصِ النَكِرَةِ: أَرَجُلٌ فِي الدَّارِ أَمِ امْرَأَةٌ؟ وَمَا أَحَدٌ خَيْراً مِنك، وَفَرَحٌ عَمَّ العَائِلَةَ، وَفِي الدَّارِ رَجُلٌ، وَسَلامٌ عَلَيْكَ

وإِنْ كَانَ أَحَدُ الاسْمَيْنِ مَعْرِفَةً وَالآخَرُ نَكِرَةً فَالمَعْرِفَةُ اوْلٰى بِأَنْ يَكُوْنَ مُبْتَدَأً، وإِنْ كَانَا مَعْرِفَتَيْنِ فَاجْعَلْ أَيَّهُمَا شِئْتَ مُبْتَدَأً كَقَوْلِنَا: "اللهُ إِلٰهُنَا" "مُحَمَّدٌ ﷺ رَسُوْلُ اللهِ". وإِنْ كَانَا نَكِرَتَيْنِ فَاجْعَلْ أَخَصَّهُمَا مُبْتَدَأً كَمَا فِيْ مِثَالِ القُرْآنِ الكَرِيْمِ.

مَحَلُّ المُبْتَدَإِ وَالخَبَرِ

الأَصْلُ فِيْ المُبْتَدَأِ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى الخَبَرِ كَمَا فِيْ الأَمْثِلَةِ السَابِقَةِ. وَقَدْ يَتَقَدَّمُ الخَبَرُ عَلَى المُبْتَدَأِ إِذَا كَانَ ظَرْفًا كَقَوْلِهِمْ: "فِيْ البَيْتِ حَامِدٌ".

وُقُوْعُ الخَبَرِ جُمْلَةً

الخَبَرُ نَوْعَانِ:

(1) الخَبَرُ المُفْرَدُ

(2) الخَبَرُ الجُمْلَةُ

أَمَّا الخَبَرُ المُفْرَدُ فَهُوَ كَمَا سَبَقَ فِي الأَمْثِلَةِ. أَمَّا الخَبَرُ الجُمْلَةُ فَكَمَا تَقُوْلُ: "سَعِيْدٌ أَبُوْهُ قَائِمٌ" فَالمُبْتَدَأُ (سَعِيْدٌ) مُفْرَدٌ وَالخَبَرُ (أَبُوْهُ قَائِمٌ) جُمْلَةٌ.

وَالشَرْطُ فِي الخَبَرِ الجُمْلَةِ أَنْ يَحْتَوِيَ عَلَى ضَمِيْرٍ يَعُوْدُ عَلَى المُبْتَدَأِ.

ثُمَّ الخَبَرُ الجُمْلَةُ عَلَى أَنْوَاعٍ:

(1) قَدْ يَكُوْنُ الخَبَرُ جُمْلَةً اسْمِيَّةً نَحْوُ "سَعِيْدٌ أَبُوْهُ صَائِمٌ".

(2) وَقَدْ يَكُوْنُ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً نَحْوُ "خَالِدٌ رَكِبَ الفَرَسَ".

(3) وَقَدْ يَكُوْنُ جُمْلَةً شَرْطِيَّةً نَحْوُ "سَعِيْدٌ إِنْ جَاءَنِيْ فَأَكْرِمُهُ".

(4) وَقَدْ يَكُوْنُ جُمْلَةً ظَرْفِيَّةً نَحْوُ "عَبْدُ اللهِ خَلْفَكَ".

وَقَدْ يَجُوْزُ حَذْفُ الضَمِيْرِ عِنْدَ وُجُوْدِ قَرِيْنَةٍ كَقَوْلِهِمْ: "المَانُجُوْ كِيْلُوْ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمَ" والأَصْلُ "المَانُجُوْ الكِيْلُوْ مِنْهُ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمَ"، حُذِفَ الضَمِيْرُ لِوُجُوْدِ القَرِيْنَةِ.

تَعَدُّدُ الأَخْبَارِ

يَجُوْزُ أَنْ تَقَعَ أَخْبَارٌ مُتَعَدِّدَةٌ لِمُبْتَدَأٍ وَاحِدٍ كَقَوْلِهِمْ: "زَيْدٌ عَالِمٌ فَاضِلٌ".

الأَسْئِلَةُ:

1. مَا تَعْرِيفُ المُبْتَدَإِ وَالخَبَرِ؟
2. مَا الأَصْلُ فِي تَنْكِيرِ الخَبَرِ وَتَعْرِيفِ المُبْتَدَإِ؟
3. مَتَى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ المُبْتَدَأُ نَكِرَةً؟
4. مَا الَّذِي يُحَدِّدُ تَقْدِيمَ المُبْتَدَإِ أَوِ الخَبَرِ فِي الجُمْلَةِ؟
5. مَا الفَرْقُ بَيْنَ الخَبَرِ المُفْرَدِ وَالخَبَرِ الجُمْلَةِ؟
6. مَا شُرُوطُ الجُمْلَةِ إِذَا كَانَتْ خَبَرًا؟
7. مَا أَنْوَاعُ الجُمَلِ الَّتِي تَقَعُ خَبَرًا؟
8. هَلْ يَجِبُ ذِكْرُ ضَمِيرٍ فِي الخَبَرِ إِذَا كَانَ جُمْلَةً؟ وَلِمَاذَا؟
9. مَا حُكْمُ حَذْفِ الضَّمِيرِ مِنَ الجُمْلَةِ الخَبَرِيَّةِ؟
10. هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلْمُبْتَدَإِ أَكْثَرُ مِنْ خَبَرٍ؟ اُذْكُرْ مِثَالًا.

التَمَارِينُ:

أ–اسْتَخْرِجِ المُبْتَدَأَ وَالخَبَرَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَاذْكُرْ نَوْعَ الخَبَرِ (مُفْرَدٌ، جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ، جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ):

١. المُعَلِّمُ نَشِيطٌ

٢. خَالِدٌ أَبُوهُ مُسَافِرٌ

٣. الطَّالِبُ حَفِظَ الدَّرْسَ

٤. الجَوُّ إِنِ اعْتَدَلَ خَرَجَ النَّاسُ

ب–اجْعَلْ لِكُلِّ مُبْتَدَإٍ مِنَ الآتِي ثَلَاثَةَ أَخْبَارٍ مُخْتَلِفَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

١. السَّمَاءُ...

٢ .مُحَمَّدٌ...

٣ .الكِتَابُ...

ت–صَحِّحِ الأَخْطَاءَ الوَارِدَةَ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ إِنْ وُجِدَتْ، مَعَ التَّعْلِيلِ:

١ .فِي الفَصْلِ الطَّالِبُ

٢ .الطَّالِبُ يُذَاكِرُ أَخُوهُ

٣ .زَيْدٌ عَالِمٌ كَرِيمٌ شُجَاعٌ

٤ .سَعِيدٌ أَخُوهُ مُجْتَهِدٌ

اَلـدَّرْسُ العاشِرُ

بَقِيَّةُ المَرْفُوعَاتِ

اَلقِسمُ الخَامِسُ: خَبَرُ إِنَّ وَأَخَواتِهَا

وَهِيَ خَمْسَةٌ:

أَنَّ	كَأَنَّ	لَيْتَ	لَكِنَّ	لَعَلَّ

وَتُسَمَّى الحُرُوفَ المُشَبَّهَةَ بِالفِعْلِ.

وَهذِهِ الحُرُوفُ تَدْخُلُ عَلَى المُبْتَدَأ وَالخَبَرِ، تَنْصِبُ المُبْتَدَأَ، فَيَكُوْنُ اسماً لَهَا، وَتَرْفَعُ الخَبَرَ فَيَكُونُ خَبَراً لَهَا، نَحْوُ (إِنَّ حَمِيداً قَائِمٌ).

حُكْمُ خَبَرِ "الحُرُوْفِ المُشَبَّهَةِ بِالفِعْلِ" فِي كَوْنِهِ مُفْرَداً أَوْ جُمْلَةً، مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً كَحُكْمِ خَبَرِ المُبْتَدَأ، فَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَى اسْمِهَا إِلاّ إِذا كَانَ ظَرْفاً نَحْوُ (إِنَّ فِي الدّارِ سَعِيداً).

اَلقِسمُ السَّادِسُ: اِسْمُ كَانَ وَأَخَواتِهَا

وَهِيَ سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا:

كَانَ	صَارَ	أَصْبَحَ	أَمْسَى	أَضْحَى	ظَلَّ	بَاتَ	آضَ	عَادَ
غَدَا	رَاحَ	مَازَالَ	مَافَتِئَ	مَا انْفَكَّ	مَادَامَ	لَيْسَ	مَابَرِحَ	

وتُسَمَّى الأَفْعَالَ النَّاقِصَةَ.

وهذِهِ الأَفْعالُ النَّاقِصَةُ تَدْخُلُ عَلى المُبْتَدَأ والخَبَرِ، تَرْفَعُ المُبتدأَ فَيَكُوْنُ اسْمًا لَهَا وَتَنْصِبُ الخَبَرَ، فَيَكُونُ خَبَرًا لَهَا، نَحْوُ (كَانَ خَالِدٌ قائماً).

وَيَجُوزُ فِي الكُلِّ تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَى أَسْمائِهَا عَلى عَكْسِ الحُرُوْفِ المُشَبَّهَةِ بِالفِعْلِ، نَحْوُ

(كَانَ قَائِماً خَالِدٌ)، كَمَا يَجُوزُ تَقَدُّمُ أَخْبَارِهَا عَلَى نَفْسِ الأَفْعَالِ مِنْ (كَانَ) إلى (رَاحَ)، نَحْوُ (قَائِماً كَانَ سَعِيدٌ). أَمَّا الأَفْعَالُ الَّتِيْ تَبْدَأُ بِحَرْفِ النَفْيِ فَلَا يَجُوْزُ ذٰلِكَ، فَلا يُقَالُ (قَائِماً مَا زالَ سَعيدٌ). وَفِيْ (لَيْسَ) خِلافٌ. وَبَاقِي الكَلامِ في هذِهِ الأَفْعَالِ يَأْتي في القِسْمِ الثَّانِي إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالى.

اَلقِسْمُ السَّابِعُ: اِسْمُ (مَا، ولا) المُشَبَّهَتَيْنِ بِـ(لَيْسَ)

وَهُمَا تَدْخُلانِ عَلَى المُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ، وَتَعْمَلانِ عَمَلَ (لَيْسَ) نَحْوُ (مَا زَيْدٌ قَائِماً، لا رَجُلٌ أَفْضَلَ مِنْكَ). وَتَدْخُلُ (مَا) عَلَى المَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ، وَتَخْتَصُّ (لا) بِالنَّكِراتِ خَاصَّةً.

اَلقِسْمُ الثَّامِنُ: خبَرُ (لا) النَّافِيةِ لِلْجِنْسِ

وهِيَ تَدُلُّ عَلَى نفي الخَبَرِ عَنِ الجِنْسِ الوَاقِعِ بَعْدَهَا عَلَى سَبِيلِ الاسْتِغراقِ، نَحْوُ (لا رَجُلَ قَائِمٌ).

أَسْئِلَةٌ:

1مَا هُوَ عَمَلُ إنَّ وأَخَوَاتِها؟ أُذْكُرْهُ واذْكُرْ أَخَوَاتِ إنَّ ومَثِّلْ لِكُلٍّ مِنْها بِمِثَالٍ.

2مَا هُوَ حُكْمُ خَبَرِ إنَّ وَأَخَواتِها؟ وَضِّحْ ذلِك بِأَمثِلَةٍ.

3هَلْ يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ (إنَّ) وَأخواتِها عَلَى اسْمِهَا؟ مَثِّلْ لِمَا تَقُولُ.

4عَدِّدِ الأَفْعَالَ النَّاقِصَةَ، وَاذْكُرْ عَمَلَهَا مَعَ أَمْثِلَةٍ مفيدَةٍ.

5بَيِّنِ الفَرْقَ بَيْنَ خَبَرِ " لا " الَّتي لِنفي الجِنْسِ وَ " لا " المُشَبَّهَةِ بِـ (لَيْسَ)، اشْرَحْ ذلِك بِأَمثِلَةٍ مفيدَةٍ.

6هَلْ يَجُوزُ تَقْديمُ خَبَرِ كَانَ وَأَخَواتِهَا عَلَى اسْمِهَا؟ وَضِّحْ ذلِك بِأَمثِلَةٍ.

7مَا هِيَ الأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ الَّتِي يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ خَبَرُهَا عَلَيْهَا؟ اُذْكُرْهَا مَعَ أَمثِلَةٍ لذلِك.

التَمَارِيْنُ:

أ اِسْتَخْرِجِ الأَسْمَاءَ المَرْفُوعَةَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ، وعَيِّنْ نَوْعَها:

1. لا دَرْسَ صَعْبٌ.
2. صَارَ العَجِينُ خُبْزاً.
3. {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلاَمُ}
4. هذا الطَّالِبُ ذَكِيٌّ وَلكِنَّهُ لَعُوبٌ.
5. لَيْتَ الجَاهِلَ يَعْلَمُ.
6. مَا زَالَ الطَّالِبُ مُجِدّاً.
7. لَعَلَّ أَبَاكَ مَشْغُولٌ.

ب أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

1. لا فَقْرَ كَالجَهْلِ.

2. إِنَّ الجِهَادَ بَابٌ منْ أَبْوابِ الجَنَّةِ.
3. مَا بَرِحَ الإِسْلامُ يَعْلُو وَلا يُعْلَى عَلَيْهِ.
4. لا رجَلٌ عائِداً.
5. {وَمَا رَبُّكَ بِظَلاَّمٍ لِلْعَبِيدِ}.

اَلـدَّرْسُ الحَادِيْ عَـشَـرَ

اَلْمَقْصَدُ الثَّـانِي: اَلأَسْمَاءُ المَنْصُـوبَةُ

وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ قِسْماً:

المَفْعُوْلُ المُطْلَقُ	المَفْعُولُ بِهِ	المَفْعُولُ فِيهِ	المَفْعُولُ لَهُ	المَفْعُولُ مَعَهُ	الحَالُ
التَّمْيِيزُ	المُسْتَثْنَى	خَبَرُ كَانَ وأَخَوَاتِهَا	اِسْمُ إِنَّ وأَخَوَاتِهَا	المَنْصُوبُ بِـ(لا) الَّتِي لِنفيِ الجِنْسِ	خَبَرُ (ما) وَ (لا) المشَبَّهَتَيْنِ بِـ(لَيْسَ).

اَلْقِسْمُ الأَوَّلُ: المَفْعُولُ المُطْلَقُ.

وَهُوَ مَصْدَرٌ يُؤْتَى بِمَعْنَى الفِعْلِ المَذْكُورِ قَبْلَهُ، وَيُذْكَرُ لِأَغْرَاضٍ، مِنْهَا:

(1) التَّأْكِيدُ، نَحْوُ {وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا}.

(2) بَيَانُ النَّوعِ، نَحْوُ {وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا}.

(3) بَيَانُ العَدَدِ، نَحْوُ (جَلَسْتُ جَلْسَةً أَوْ جَلْسَتَيْنِ أَوْ جَلَساتٍ).

وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ الفِعْلِ، نَحْوُ (قَعَدْتُ جُلُوساً)

وَقَدْ يُحْذَفُ الفِعْلُ عِنْدَ قِيَامِ قَرِينَةٍ:

أ جَوَازًا، نَحْوُ قَولِكَ: (مَرْحَبًا) أَيْ أَرْحِّبُ بِكَ مَرْحَبًا.

ب وُجُوبًا وهُوَ سَمَاعِيٌّ نَحْوُ (شُكْرًا، وَسَقْيًا).

اَلـقِسمُ الثَّـانِي: المَـفعُولُ بِهِ.

وَهُوَ اسمٌ يَقَعُ عَلَيهِ فِعلُ الفَاعِلِ، نَحوُ (أَكرَمتُ زَيداً).

وَقَدْ يَتَقَدَّمُ المَفعُولُ بِه عَلَى الفَاعِلِ، نَحوُ (نَصَرَ عَمرٌوا زَيدٌ).

وَقَدْ يُحذَفُ فِعلُهُ أَيضًا لِقِيَامِ قَرِينَةٍ عَلَيهِ:

أ جَوَازًا، كَقَولِهِ تَعَالى: (خَيراً) فِي الآيَةِ الكَرِيمَةِ {مَاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: خَيرًا} أَيْ: أَنزَلَ خَيراً.

ب وجُوبَاً، وذٰلِكَ فِي ثَلَاثَةِ مَواضِعَ:

1. مَا اشْتُهِرَ بِحَذْفِ الفِعْلِ وهُوَ سَمَاعِيٌّ، نَحوُ (امرَأً وَنَفسَهُ)، أَيْ دَعْهُ وَنَفسَهُ.

وكَقَولِهِ تَعَالى {انتَهُوا خَيرًا لَكُمْ} أَيْ "انْتَهُوا عَن التّثلِيثِ، وَوَحِّدُوا الإلهَ وَاقْصِدُوا خَيراً لَكُمِ".

وَكَقَولِهِمْ (أَهلاً وسَهلاً) أَيْ أَتَيتَ قَومَاً أَهلاً، وَأَتَيتَ مَكاناً سَهلاً، وَنحوُها مِنَ المَوَاضِعِ الَّتِيْ اشْتُهِرَتْ بِحَذْفِ الفِعْلِ فِيْه.

2. التَحذِيرُ وَهُوَ قِيَاسِيٌّ، وَقَدْ يَكُونُ ذٰلِكَ لِنَفسِ التَحذِيرِ مِثْلَ: إِيّاكَ وَالأَسَدَ فَإِنّ أَصْلَهُ: قِ نَفسَكَ مِنَ الأَسَدِ.

أَوْ لِتَكرَارِ المُحَذَّرِ مِنْهُ، نَحوُ (اَلطَّرِيقَ اَلطَّرِيقَ)؛ وَالعَامِلُ فِي بَابِ التَّحذِيرِ هُوَ الفِعْلُ المُقَدَّرُ، مِثْلُ (تَوَقَّ، وَاحْذَرْ، وَتَجَنَّبْ... الخ).

3. فِي المَوَاضِعِ الَّتِيْ يُحذَفُ الفِعْلُ بِشَرْطِ تَفسِيرِهِ بِفِعْلٍ يُذْكَرُ بَعْدَ الاسمِ.

تَوضِيحُ المَوْضُوعِ:

قَدْ يُذْكَرُ الاسمُ مَنصُوبًا بِدُونِ وُجُودِ أَيِّ عَامِلٍ قَبْلَهُ وَإِنَّمَا يُذْكَرُ العَامِلُ بَعْدَ الاسمِ وَيُعَادُ ضَمِيرٌ مَنصُوبٌ إِلَى الاسمِ. نَحوُ قَولِهِمْ: {زَيدًا أَكرَمتُه} فَالاسمُ (زَيدًا) مَنصُوبٌ بِدُونِ

وُجُوْدِ أيِّ عَامِلٍ قَبْلَهُ، وَذُكِرَ بَعْدَه فِعْلٌ {أَكْرَمْتُه) مَعَ ضَمِيْرٍ يَعُوْدُ إِلَى الاسْمِ (زَيْدًا). وهذَا مَا يُقَالُ عَلَيْهِ: حَذْفُ الفِعْلِ بِشَرْطِ تَفْسِيْرِه بَعْدَ الاسْمِ، فَكَأَنَّ الفِعْلَ (أَكْرَمْتُ) حُذِفَ أَوَّلًا ثُمَّ ذُكِرَ بَعْدَ الاسْمِ (زَيْدًا) لِيُفَسِّرَ الفِعْلَ المَحْذُوْفَ (أَكْرَمْتُ) وهذَا الحَذْفُ وَاجِبٌ.

4. فِيْ المُنَادَى، نَحْوُ قَوْلِهِمْ: (يَا رَاشِدُ) فَإِنَّ حَرْفَ النِدَاءِ قَائِمٌ مَقَامَ فِعْلِ "أَدْعُوْ" وَأُقِيْمَ حَرْفُ النِدَاءِ مَقَامَه.

المُنَادَى:

يَنْقَسِمُ المُنَادَى إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ، وَلِكُلٍّ مِنْهَا إِعْرَابٌ يَخُصُّه سَنَذْكُرُهَا فِيْ مَا يَلِيْ:

1. المُنَادَى المُفْرَدُ المَعْرِفَةُ، يُبْنَى عَلَى عَلَامَةِ الرَفْعِ، فَيُرْفَعُ بِالضَمَّةِ فِيْ المُفْرَدِ نَحْوُ (يَا خَالِدُ) وَبِالأَلِفِ فِيْ المُثَنَّى نَحْوُ (يَا خَالِدَانِ) وَبِالْوَاوِ نَحْوُ (يَا خَالِدُوْنَ).

وهذَا فِيْ غَيْرِ المُعَرَّفِ بِاللَامِ أَمَّا فِيْ المُعَرَّفِ بِاللَامِ فَيُفْصَلُ بَيْنَ المُنَادَى وَحَرْفِ النِدَاءِ بِـ "أَيُّهَا" إِنْ كَانَ مُذَكَّرًا وَبِـ "أَيَّتُهَا" إِنْ كَانَ مُؤَنَّثًا، نَحْوُ قَوْلِه تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الإِنْسَانُ} وَ {يَا أَيَّتُهَا النَفْسُ المُطْمَئِنَّةُ}.

2. المُنَادَى المُضَافُ. يُنْصَبُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ (يَا عَبْدَ اللهِ).

3. المُنَادَى المُشَابِهُ لِلْمُضَافِ، وَهُوَ المُنَادَى الَّذِيْ يَشْبَهُ المُضَافَ فِيْ احْتِيَاجِه إِلَى المُضَافِ إِلَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى المُضَافِ إِلَيْهِ وإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الفَاعِلِ أَوْ المَفْعُوْلِ لِيَكْمُلَ المَعْنَى. نَظْرًا إِلَى هذِه المُشَابَهَةِ يُنْصَبُ كَمَا يُنْصَبُ المُنَادَى المُضَافُ. نَحْوُ قَوْلِهِمْ: (يَا طَالِعًا جَبَلًا) فَلَوْ قَالَ (يَا طَالِعًا) فَحَسْبُ لَمْ يَتَّضِحْ المَعْنَى وإِنَّمَا احْتَاجَ إِلَى المَفْعُوْلِ بِه لِيَكْمُلَ المَعْنَى.

4. المُنَادَى النَكِرَةُ غَيْرُ المَقْصُوْدَةِ، وَهُوَ المُنَادَى الَّذِيْ لَيْسَ شَخْصًا مُعَيَّنًا وَيُقَالُ نَكِرَةٌ عَامَّةٌ أَيْضًا. يُنْصَبُ النَكِرَةُ غَيْرُ المَقْصُوْدَةِ، نَحْوُ قَوْلِ الأَعْمَى: (يَا رَجُلًا خُذْ

بِيَدِيْ).

الأَسْئِلَةُ

1. ما الفَرقُ بينَ حَذْفِ عامِلِ المَفعولِ المُطلَقِ جوازًا وحَذْفِهِ وُجوبًا؟ مَعَ التَّمثيلِ.
2. في قَولِنا: "شُكرًا"، ما نَوعُ حَذفِ الفِعلِ؟ وهل هو سَماعِيٌّ أو قِياسِيٌّ؟
3. ما المَقصودُ بالمَفعولِ بهِ؟ ومتى يَجوزُ تَقدُّمُهُ على الفاعلِ؟ مَثِّلْ بمثالٍ.
4. اشرَحْ مَعْنَى قَولِهم: "زَيْدًا أَكرَمتُهُ"، وما العامِلُ الحَقِيقِيُّ في "زَيْدًا"؟
5. ما الحُكمُ الإعرابيُّ للمُنادى المُضافِ؟ مَثِّلْ عليهِ.
6. ما الفَرقُ بينَ المُنادى المُضافِ والمُشَبَّهِ بالمُضافِ؟ معَ مِثالٍ لكلٍّ.
7. لِماذا يُنصَبُ المُنادى النَّكِرَةُ غيرُ المَقصُودَةِ؟ مَثِّلْ بِمِثالٍ.
8. ما المَواضِعُ الَّتي يُحذَفُ فيها فِعلُ المَفعولِ بهِ وُجوبًا؟ عُدَّدْها بِاختِصارٍ.
9. ما العامِلُ المُقَدَّرُ في أُسلُوبِ التَّحذِيرِ، مِثلَ: "إِيَّاكَ وَالأَسَدَ"؟
10. في قَولِهِ تَعالَى: "يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا"، ما نَوعُ المُنادى؟ وما حُكمُهُ الإعرابيُّ؟

التَمَارِيْنُ

أ اِستَخرِجِ الأَسْماءَ المَنْصُوبَةَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَعَيِّنْ نَوْعَهَا:

1. أَكْرَمْتُ الطَّالِبَ إِكْرَامًا.
2. {وَخَلَقَ اللهُ مِنَ المَاءِ بَشَرًا}.
3. نَصَرَ زَيْدٌ عَمْرًا نَصْرًا شَدِيدًا.
4. سِرْتُ سَيْرَ البُطَلاءِ.
5. جَاءَ المُعَلِّمُ وَفِي يَدِهِ كِتَابًا.

6. لا تُهْمِلْ وَاجِبَكَ، حِرْصًا عَلَى النَّجَاحِ.
7. يا طَالِعًا جَبَلًا، تَوَقَّعِ المَطَرَ.

ب أَعْرِبْ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا تَامًّا:

1. يا فَارِسًا لِلْحَقِّ، ثَبِّتْ خُطَاكَ.
2. جَلَسْتُ جَلْسَةً مُرِيحَةً تَحْتَ الشَّجَرَةِ.
3. لا جُبْنَ فِي سَاحَةِ الكِرَامِ.
4. لَيْتَ الحَقَّ ظَاهِرٌ.
5. زَيْدًا أَكْرَمْتُهُ.

ت اسْتَخْرِجِ المُنَادَى فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ وَإِعْرَابَهُ:

1. يا أَبَا بَكْرٍ، اتَّقِ اللهَ.
2. يا عَالِمًا بِالدِّينِ، عَلِّمِ النَّاسَ.
3. يا رَجُلًا، أَعِنِّي عَلَى حَمْلِ الحَقِيبَةِ.
4. يا سَاعِيًا فِي الخَيْرِ، بُورِكَ سَعْيُكَ.
5. يا صَاحِ، احْذَرِ الطَّرِيقَ .

اَلـدَّرْسُ الثَّـالِثَ عَـشَرَ

اَلقِسْمُ الثَّالِثُ، المَفْعُولُ فِيهِ

المفْعُولُ فِيهِ: هُوَ الاسْمُ الّذِي يَقَعُ فِيهِ الفِعْلُ مِنَ الظَرْفِ زَمَانًا كَانَ أَوْ مَكَانًا.

ثُمَّ كُلٌّ مِنَ الظَرْفَيْنِ عَلَى قِسْمَيْنِ:

ظَرْفُ الزَمَانِ	ظَرْفُ المَكَانِ
(1) المُبْهَمُ	(1) المُبْهَمُ
(2) المَحْدُوْدُ	(2) المَحْدُوْدُ

أَمَّا المُبْهَمُ فَهُوَ مَا لَيْسَ لَهُ حُدُوْدٌ، مِثَالُ ظَرْفِ الزَمَانِ: "صُمْتُ دَهْرًا"، مِثَالُ ظَرْفِ المَكَانِ: "جَلَسْتُ خَلْفَكَ".

وَالمَحْدُوْدُ مَا لَهُ حُدُوْدٌ، مِثَالُ ظَرْفِ الزَمَانِ: "صُمْتُ يَوْمًا"، مِثَالُ ظَرْفِ المَكَانِ: جَلَسْتُ فِي البَيْتِ.

ثُمَّ المُبْهَمُ مِنْ ظَرْفِ الزَمَانِ وَالمَكَانِ فَمَنْصُوْبٌ عَلَى الظَرْفِيَّةِ مُتَضَمِّنًا مَعْنَى حَرْفِ (فِيْ) كَمَا فِيْ قَوْلِه: "صُمْتُ شَهْرًا" "قَعَدْتُ يَوْمًا". وَالمُبْهَمُ مِنْ ظَرْفِ الزَمَانِ أَيْضًا مَنْصُوْبٌ عَلَى الظَرْفِيَّةِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ "مَشَيْتُ خَلْفَكَ". وَالمَحْدُوْدُ مِنْ ظَرْفِ المَكَانِ لَيْسَ مَنْصُوْبًا بَلْ مَجْرُوْرٌ بِحَرْفِ الجَرِّ نَحْوُ قَوْلِهِمْ: "جَلَسْتُ فِيْ البَيْتِ".

القِسْمُ الرَّابِعُ، المفْعُولُ لَهُ.

المفْعُولُ لَهُ: هُوَ اسْمٌ لأَجْلِهِ يَقَعُ الفِعْلُ المَذْكُورُ قَبْلَهُ.

يُنْصَبُ المَفْعُوْلُ لَهُ بِتَقْدِيرِ اللَّامِ، نَحْوُ (ضَرَبْتُهُ تَأْدِيباً) أَيْ لِلتَّأْدِيبِ، وَ (قَعَدَ المُتِخاذِلُ عَنِ الحَرْبِ جُبْناً) أَيْ لِلجُبنِ.

اَلقِسْمُ الخَامِسُ، المَفْعُولُ مَعَهُ

المَفْعُولُ مَعَهُ، مَا يُذْكَرُ بَعْدَ (وَاو) بِمَعْنَى (مَعَ) لِمُصاحَبَتِهِ مَعْمُولَ فِعْلٍ، نَحْوُ (جَاءَ البَرْدُ والمِعْطَفَ، وَجِئْتُ أَنَا وَسَعِيداً) أَيْ مَعَ المِعْطَفِ، وَمَعَ سَعيدٍ.

ثُمَّ العَامِلُ فِيْ المَفْعُوْلِ مَعَهُ عَلَى نَوْعَيْنِ:

(1) إِمَّا أَنْ يَكُوْنَ الفِعْلُ العَامِلُ مَذْكُوْرًا فِيْ اللَفْظِ.

(2) إِمَّا أَنْ يَكُوْنَ الفِعْلُ العَامِلُ غَيْرَ مَذْكُوْرٍ فِيْ اللَفْظِ.

فَإِنْ كَانَ الفِعْلُ لَفْظاً، وَجَازَ العَطْفُ يَجُوزُ فِيهِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ، نَحْوُ (جِئْتُ أَنَا وَزَيْدٌ وَزَيْداً).

وَإِنْ لَمْ يَجُزِ العَطْفُ تَعَيَّنَ النَّصْبُ، نَحْوُ (جِئْتُ وَزَيْداً).

وَإِنْ كَانَ الفِعْلُ مَعْنىً، وَجَازَ العَطْفُ تَعَيَّنَ العَطْفُ، نَحْوُ (مَا لِسَعِيْدٍ وَخَالِدٍ؟).

وإن لَمْ يَجُزْ العَطْفُ تَعَيَّنَ النَصْبُ، نَحْوُ (مَالَكَ وَسَعِيْدًا) و (مَا شَأْنُكَ وَعُمَرًا) لِأَنَّ المَعْنَى، مَا تَصْنَعُ؟

أَسْئِلَةٌ:

1. عَرِّفِ المَفْعُولَ فِيهِ.
2. مَا هُوَ إِعْرابُ المَفْعُولِ فِيهِ؟ مَاذا يُقَدَّرُ فِيهِ؟
3. كَمْ قِسْماً يَنْقَسِمُ الظَّرْفُ؟ عَدِّدْ أَقْسَامَهُ مَعَ أَمْثِلَةٍ.
4. مَا هُوَ الظَّرفُ المُبْهَمُ؟ وَمَا هُوَ المَحدُودُ؟
5. مَا هِيَ ظُرُوفُ المَكانِ اَلَّتِي يَجِبُ ذِكْرُ حَرْفِ (فِي) قَبْلَهَا؟
6. عَرِّفِ المَفْعُولَ لَهُ.
7. مَاذَا يُقَدَّرُ فِي المَفْعُولِ لَهُ؟
8. مَا هُوَ المَفْعُولُ مَعَهُ؟ مَثِّلْ لَهُ.
9. مَتى يَتَعيَّنُ النَّصْبُ فِي اَلْمَفْعُولِ مَعَهُ؟ وَمَتَى يَجُوزُ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ؟

تَمارِينُ

أ اِسْتَخْرِجِ المَفَاعِيلَ مِمّا يَلِي وَبَيِّنْ نَوْعَها:

1. جِئْتُ يَومَ الجُمُعَةِ.
2. وَقَفَ المُدَرِّسُ أَمَامَ الطُّلابِ.
3. يَلْعَبُ اَلطُّلابُ فِي سَاحَةِ المَدْرَسَةِ.
4. وَضَعْتُ الكُرْسِيَّ فَوْقَ المِنْضَدَةِ.
5. 5وَقَفْتُ احْتِراماً لأَبِي.
6. أَعْطَيتُ الفَقِيرَ رَأْفَةً بِهِ.
7. كَيْفَ حَالُك وَالحَوادِثَ.
8. جِئْتُ أَنَا وَخَالِداً.

9. دَرَسْتُ وَخَالِداً.

10. وَقَفْتُ وَراءَ المنَصَّةِ.

ب مَيِّزْ بَيْنَ (وَاوِ) المَعِيَّةِ وَ (واوِ) العَطْفِ فِيمَا يَلِي مِنَ الجُمَلِ مَعَ تَشْكِيلِهَا:

1. لا تَأْكُلِ البِطِّيخَ وَالعَسَلَ.

2. ذَهَبَ الوَلَدُ وَأَبُوهُ.

3. كُتُبٌ وَأَخَاكَ.

ت ضَعْ مَفْعُولاً مُنَاسِباً فِيمَا يَأْتِي مِنَ الجُمَلِ:

1. أَكْرَمْتُ ..... لِكِبَرِهِ.

2. خَرَجْتُ وَ .....

3. وَقَفْتُ ..... البَابِ.

4. رَأَيْتُ أَبِي .....

5. قُمْتُ..... لِلمُعَلِّمِ.

ث أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

1. صُمْتُ قُرْبَةً إِلى اللهِ.

2. تَصَدَّقْ يَوْمَ الجُمُعَةِ.

3. صَلَّيْتُ فِي المَسْجِدِ.

4. اِتَّقُوا مَعَاصِيَ اللهِ فِي الخَلَواتِ.

5. {وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَأَقْرِضُوا اللهَ قَرْضاً حَسَناً}.

اَلدَّرْسُ الرَّابِعَ عَشَرَ

اَلقِسْمُ السَّادِسُ، اَلحَالُ

اَلحَالُ: لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى بَيَانِ هَيْئَةِ الفَاعِلِ مِثْلُ (جَاءَنِي حَمِيدٌ رَاكِبًا)، أَوِ المَفْعُولِ بِهِ مِثْلُ (اسْتَقْبَلْتُ رَاشِدًا غَانِمًا)، أَوْ كِلَيْهِمَا، مِثْلُ (لَقِيْتُ حَمِيداً رَاكِبَيْنِ).

ثُمَّ العَامِلُ فِي الحَالِ هُوَ الفِعْلُ المَذْكُوْرُ فِي الجُمْلَةِ مِثْلُ (رَأَيْتُ سَعِيْدًا رَاكِبًا)، وَقَدْ يَكُوْنُ العَامِلُ مَعْنَوِيًّا كَمَا فِي قَوْلِهِمْ (زَيْدٌ فِي الدَارِ قَائِمًا) أَيْ أَشِيْرُ إِلَى زَيْدٍ حَالَ كَوْنِه قَائِمًا وهذَا المَعْنَى مَوْجُوْدٌ فِي الجُمْلَةِ.

وَقَدْ يُحْذَفُ العَامِلُ لِقَرِينَةٍ كَمَا تَقُولُ لِلمُسَافِرِ: (سَالِماً غَانِماً)، أَيْ تَرْجِعُ سَالِماً غَانِماً.

وَالحَالُ نَكِرَةٌ أَبَداً، وَذُوْ الحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِباً، كَمَا رَأَيْتَ فِي الأَمْثِلَةِ.

وَقَدْ يَقَعُ ذُوْ الحَالِ نَكِرَةً، فَإِنْ كَانَ نَكِرَةً وَجَبَ تَقْدِيمُ الحَالِ عَلَيْهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَاكِباً رَجُلٌ)، حَتَّى لَا يَلْتَبِسَ بِالصِّفَةِ فِي حَالَةِ النَّصْبِ فِي قَوْلِكَ (رَأَيْتُ رَجُلاً رَاكِباً) فَإِنَّ الحَالَ (رَاكِبًا) يُحْتَمَلُ أَنْ يَقَعَ صِفَةً لِذِي الحَالِ (رَجُلًا).

وَقَدْ يَكُونُ الحَالُ جُمْلَةً خَبَرِيَّةً، فَإِنْ كَانَ الحَالُ جُمْلَةً لَا يَجِبُ نَصْبُ صَدْرِ الجُمْلَةِ بِنَاءً عَلَى الحَالِ وإِنَّمَا تَقَعُ الجُمْلَةُ كُلُّهَا حَالًا. نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ وَغُلَامُهُ رَاكِبٌ)، ورَأَيْتُ سَعِيداً يَرْكَبُ فَرَسَهُ.

اَلْقِسْمُ السَّابِعُ: التَّمْيِيزُ

التَمْيِيْزُ: هُوَ اسْمُ نَكِرَةٍ يُذْكَرُ لِرَفْعِ الإِبْهَامِ النَاشِئِ عَنِ الكَلِمَةِ السَابِقَةِ - وَيُسَمَّى مُمَيِّزًا - وَهُوَ قَدْ يَكُوْنُ مِقْدَارًا أَوْ كَيْلًا اوْ وَزْنًا أَوْ مِسَاحَةً، نَحْوُ قَوْلِهِمْ: (عِنْدِي عِشْرُوْنَ كِتَابًا) فَقَدْ رَفَعَ التَمْيِيْزُ (كِتَابًا) الإِبْهَامَ الَّذِي نَشَأَ عَنِ الكَلِمَةِ السَابِقَةِ (عِشْرُوْنَ).

وَقَدْ يَكُوْنُ التَمْيِيْزُ عَنْ غَيْرِ مِقْدَارٍ، نَحْوُ (عِنْدِي سِوَارٌ ذَهَبًا) ولكِنَّهُ لَيْسَ بِغَالِبٍ بَلْ

الغَالِبُ فِيهِ الإِضَافَةُ مِثْلَ (عِنْدِي سِوَارُ ذَهَبٍ).

وَقَدْ يَقَعُ التَّمْيِيزُ بَعْدَ الجُمْلَةِ، لِيَرْفَعَ الإِبْهَامَ عَنْ نِسْبَتِهَا نَحْوُ (طَابَ زَيْدٌ عِلْماً، أَوْ أَباً، أَوْ خُلُقاً) فَإِنَّ الإِبْهَامَ لَيْسَ فِي زَيْدٍ أَصْلًا بَلْ هُوَ عَلَمٌ مَعْرُوفٌ وإِنَّمَا الإِبْهَامُ فِي نِسْبَةِ زَيْدٍ بِفِعْلِ الطِيْبِ وَقَدْ رَفَعَهُ التَمْيِيزُ.

اَلقِسْمُ الثَّامِنُ: المُسْتَثْنَى

فِيهِ ثَلَاثَةُ مَبَاحِثَ لَا بُدَّ مِن اسْتِيْعَابِهَا حَتَّى يَتَّضِحَ إِعْرَابُ المُسْتَثْنَى.

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: مَا هُوَ المُسْتَثْنَى؟

هُوَ لَفْظٌ يُذْكَرُ بَعْدَ إِلَّا وَأَخَوَاتِهَا لِيُخْرِجَ مَا بَعْدَهَا مِنْ مَضْمُونِ مَا قَبْلَهَا.

المَبْحَثُ الثَانِي: أَقْسَامُ المُسْتَثْنَى

المُسْتَثْنَى عَلَى قِسْمَيْنِ:

(1) مُتَّصِلٌ، وَهُوَ مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ المُسْتَثْنَى مِنْهُ، مِثْلُ (جَاءَنِي القَوْمُ إِلاّ زَيْداً).

(2) مُنْقَطِعٌ، وَهُوَ مَا لا يَكُونُ المُسْتَثْنَى مِنْ جِنْسِ المُسْتَثْنَى مِنْهُ مِثْلُ (جَاءَ المُسافِرُونَ إِلاّ أَمتِعَتَهُمْ).

المَبْحَثُ الثَالِثُ: إعرابُ المُسْتَثْنَى

إِعْرابُ المُسْتَثْنَى عَلَى أَنواعٍ:

1. النَّصْبُ، وَهُوَ فِي أَرْبَعَةِ مَواضِعَ كَمَا يَلِي:

- المُسْتَثْنَى المُتَّصِلُ التَّامُّ (وَهُوَ الَّذِي يَخْلُوْ عَنِ الاسْتِفْهَامِ) المُثْبَتُ (وَهُوَ الَّذِي يَخْلُوْ عَنِ النَفْيِ وَالنَهْيِ) وَيَكُونُ المُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُوراً فِي الجُمْلَةِ مِثْلُ (جَاءَ القَوْمُ إِلاّ سَعِيداً) فَالمُسْتَثْنَى مُتَّصِلٌ وَالجُمْلَةُ تَامَّةٌ مُثْبَتَةٌ فَقَدْ تَعَيَّنَ النَصْبُ عَلَى المُسْتَثْنَى.

- المُسْتَثْنَى المُنْقَطِعُ، مِثْلُ (رَأَيْتُ المُسَافِرِيْنَ إلاّ أَمْتِعَتَهُمْ).
- المُسْتَثْنَى المُتَقَدِّمُ عَلَى المُسْتَثْنَى مِنْهُ، مِثْلُ (مَا جَاءَنِي إلاّ أَخَاكَ أَحَدٌ).
- المُسْتَثْنَى بِـ أَدَوَاتِ الاسْتِثْنَاءِ غَيْرِ إلَّا كَـ (عَدَا، وَخَلاَ) وبِـ (مَا خَلا، ومَا عَدا، وَلَيْس، وَلا يَكُوْنُ) مِثْلُ (كَتَبَ الطُّلاَّبُ الدَّرْسَ عَدَا خَالِداً، وَمَا خَلا خالِداً).

2. جَوازُ النَصْبِ وَجَعْلُه تَابِعًا عَلى البَدَلِيَّة.

وَذلِك إذا كَانَ المُسْتَثْنَى فِي كَلامٍ مَنْفِيٍّ أَوْ غَيْرِ تَامٍّ، وَالمُسْتَثْنى مِنْهُ مَذْكُوْرٌ، مَثْلُ (مَا جَاءَ احدٌ إلَّا سَعِيداً، وَإلاّ سَعِيدٌ) فَقَدْ وَرَدَ المُسْتَثْنَى فِيْ كَلامٍ مَنْفِيٍّ فَيَجُوزُ فِيهِ النَّصْبُ عَلَى الاسْتِثْنَاءِ وَيَجُوْزُ أَنْ يُجْعَلَ تَابِعًا لِلمُسْتَثْنَى مِنْهُ.

3. إلْغَاءُ عَمَلِ إلَّا بَلْ الإعْرَابُ حَسْبَ العَوامِلِ.

وَذلِك إذا كَانَ المُسْتَثْنَى فِي كَلامٍ مَنْفِيٍّ أَوْ غَيْرِ تَامٍّ، وَالمُسْتَثْنى مِنْهُ غَيْرُ مَذْكُوْرٍ، تَقُولُ: (مَا جَاءَنِي إلاّ سَعِيدٌ، وَمَا رَأيتُ إلاّ سَعِيداً، وَمَا مَرَرْتُ إلاّ بِسَعِيدٍ) فالمُسْتَثْنَى فِيْ كَلامٍ مَنْفِيٍّ دُوْنَ ذِكْرَ المُسْتَثْنى مِنْهُ فَلَا يُنْصَبُ بَلْ يُعْرَبُ حَسْبَ العَوَامِلِ.

4. وَإنْ كَانَ المُسْتَثْنَى بَعْدَ (غَيْر، وَسِوى، وَسَواء، وَحَاشَا) كَانَ مَجْرُوراً نَحْوُ (جَاءَنِي القَوْمُ غَيْرَ مَجِيدٍ، وَسِوى مَجِيدٍ وَحَاشَا مَجيدٍ).

الأسئلة

1. مَا تَعْرِيفُ الحَالِ فِي اللُّغَةِ؟
2. مَا العَامِلُ فِي الحَالِ؟ وَهَلْ يَكُونُ دَائِمًا فِعْلًا؟
3. مَا شُرُوطُ الحَالِ مِنْ حَيْثُ التَّنْكِيرِ وَالتَّعْرِيفِ؟
4. مَتَى يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الحَالُ عَلَى صَاحِبِ الحَالِ؟ وَلِمَاذَا؟
5. مَا الفَرْقُ بَيْنَ قَوْلِنَا: "رَأَيْتُ رَجُلًا رَاكِبًا"، وَ "جَاءَنِي رَاكِبًا رَجُلٌ"؟
6. مَتَى تَكُونُ الحَالُ جُمْلَةً؟ مَعَ التَّمْثِيلِ.
7. مَا تَعْرِيفُ التَّمْيِيزِ؟ وَمَتَى يُسْتَعْمَلُ؟
8. مَا أَنْوَاعُ التَّمْيِيزِ؟ مَعَ التَّمْثِيلِ.
9. مَا تَعْرِيفُ المُسْتَثْنَى؟ وَمَا أَدَوَاتُهُ؟
10. مَا الفَرْقُ بَيْنَ الاسْتِثْنَاءِ المُتَّصِلِ وَالْمُنْقَطِعِ؟ مَعَ مِثَالٍ عَلَى كُلٍّ مِنْهُمَا.

أ اسْتَخْرِجِ الحَالَ وَبَيِّنْ نَوْعَهَا وَالعَامِلَ فِيهَا

1. عَادَ المَرِيضُ مَسْرُورًا
2. رَأَيْتُ الطِّفْلَ يَلْهُو فِي الحَدِيقَةِ
3. مَرَرْتُ بِسَعِيدٍ وَاقِفًا عِنْدَ البَابِ
4. زَيْدٌ فِي المَسْجِدِ جَالِسًا
5. سَلَّمْتُ عَلَى خَالِدٍ مُبْتَسِمًا

ب مَيِّزْ بَيْنَ التَّمْيِيزِ وَالتَّمْيِيزِ المُضَافِ، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ كُلًّا مِنْهُمَا

1. عِنْدِي ثَلَاثُونَ كِتَابًا
2. اشْتَرَيْتُ لِتْرًا زَيْتًا
3. عِنْدِي خَاتَمُ ذَهَبٍ
4. تَطَوَّرَ الطِّفْلُ عَقْلًا
5. اشْتَرَيْتُ مِتْرًا قُمَاشًا

ت اسْتَخْرِجِ الْمُسْتَثْنَى، وَعَيِّنْ نَوْعَهُ (مُتَّصِلٌ / مُنْقَطِعٌ)، وَحَالَةَ الْجُمْلَةِ (مُثْبَتَةٌ / مَنْفِيَّةٌ / تَامَّةٌ / نَاقِصَةٌ)

1. حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا مُحَمَّدًا
2. مَا جَاءَنِي أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ
3. جَاءَ الْقَوْمُ غَيْرَ سَعِيدٍ
4. قَرَأْتُ الْكِتَابَ مَا عَدَا صَفْحَةً وَاحِدَةً
5. مَا رَأَيْتُ إِلَّا حَسَنًا

اَلدَّرْسُ الخَامِسَ عَشَرَ

اَلقِسْمُ التَّاسِعُ: خَبَرُ (كَانَ) وَأَخَواتِها

وحُكْمُهُ كَحُكْمِ خَبَرِ المُبْتَدأ، نَحْوُ {كَانَ سَعِيدُ مُنْطَلِقًا}، إلاّ أَنَّهُ يَجُوزُ تَقْديمُهُ عَلَى اسْمِهَا مَعَ كَوْنِهِ مَعْرِفَةً بِخِلافِ خَبَرِ المُبْتَدأ، نَحْوُ قَوْلِه تَعَالَى: {وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ}.

اَلقِسْمُ العَاشِرُ: اِسْمُ (إِنَّ) وَأَخَواتِها

وَهُوَ المُسْنَدُ بَعْدَ دُخُولِها، نَحْوُ: (إِنَّ زَيْداً جَالِسٌ).

اَلقِسْمُ الحَادِي عَشَرَ: المَنْصُوبُ بِـ(لا) الَّتِي لِنَفْيِ الجِنْسِ

وَهُوَ المُسْنَدُ إِلَيْهِ بَعْدَ دُخُولِهَا. وهُوَ يُبْنَى عَلَى الفَتْحِ إِنْ كَانَ مَا يَلِيهَا:

(1) نَكِرَةٌ مُضَافَةٌ نَحْوُ: لا غُلاَمَ رَجُلٍ فِي الدَّارِ.

(2) أَوْ مُشَابِهٌ بِالمُضَافِ نَحْوُ: (لا عِشْرِينَ دِرْهَماً فِي الكِيسِ).

(3) أَوْ نَكِرَةٌ مُفْرَدَةٌ نَحْوُ (لا رَجُلَ فِي الدّارِ)

وَيُلْغَى عَمَلُهَا مَعَ وُجُوبِ تَكْرَارِ (لَا) إِنْ كَانَ مَا يَلِيهَا:

(1) مُفْرَداً مَعْرِفَةً نَحْوُ (لا حَمِيدٌ ولا مَجِيدٌ).

(2) أَوْ نَكِرَةً مَفْصُولاً بَيْنَهُ وَبَيْنَ (لا) نَحْوُ (لَا فِيهَا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ).

وَقَدْ يُحْذَفُ اسْمُ (لا) لِقَرِينَةٍ، نَحْوُ (لا عَلَيْكَ) أَيْ لا بَأْسَ عَلَيْكَ.

اَلقِسمُ الثّانِي عَشَرَ: (مَا) و (لا) المُشَبَّهَتينِ بِـ(لَيْسَ)

وهُوَ المُسْنَدُ بَعْدَ دُخُولِهما، نَحْوُ (مَا سَعِيدٌ جَالِساً) و (لا رَجُلٌ حَاضِراً).

وتُلْغَيانِ عَنِ العَمَلِ فِي المَواضِعِ التَّالِيَةِ:

1. إذا وَقَعَ الخَبَرُ بَعْدَ (إلاّ) نَحْوُ (مَا زَيدٌ إلاّ قَائِمٌ).
2. إذا تَقَدَّمَ الخَبَرُ نَحْوُ (مَا قَائِمٌ زَيدٌ).
3. إذا زِيدَتْ (إنْ) بَعْدَ (مَا) نَحْوُ (مَا إنْ خالِدٌ نَازِلٌ).

تَدْقِيقٌ نَحْوِيٌّ

هذِهِ لُغَةُ الحِجازِيّيْنَ، ودَلِيلُهُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى {مَا هٰذَا بَشَرًا}.

وأَمَّا بَنُو تَمِيمٍ فَلا يُعْمِلُونَهَا أَصْلاً كَقَوْلِ الشَّاعِرِ مِنْ بَنِيْ تَمِيمٍ:

وَمُهَفْهَفٍ كَالْغُصْنِ قُلتُ لَهُ انْتَسِبْ فَأَجابَ مَا قَتْلُ المُحِبِّ على المُحِبِّ حَرامُ

بِرَفْعِ (حَرامُ)

أَسْئِلَةٌ:

1. مَا هُوَ حُكمُ خَبَرِ (كَانَ)؟ مَثِّلْ لذلِك.
2. مَا هُوَ عملُ (إنَّ) وَأخواتِها؟ اِئْتِ بِمِثَالٍ عَلى ذلِك.
3. مَا هُوَ الفَرْقُ بَيْنَ (لا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ و (لا) المُشَبَّهةِ بـ (لَيْسَ)، أُذْكُرْ ذلِك مَعَ أَمْثِلَةٍ.
4. مَا هُوَ دَلِيلَ أَهْلِ الحِجَازِ فِي إعْمَالِ (مَا) وَ (لا) المُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ)، ومَا دَلِيلُ إهْمَالِهِمَا عِنْدَ التَّمِيمِيِّينَ؟
5. مَتَى يُلغَى عَمَلُ (مَا) و (لا) المُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) مَثِّلْ لِذلِك.

تَمارِينُ:

أ اِسْتَخرِجِ الأَسْمَاءَ المَنْصُوبَةَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ وَعَيِّنْ نَوْعَهُ وَعَامِلَهُ.

1. لا إيْمَانَ لِمَنْ لا أَمانَةَ لَهُ، وَلا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ لَهُ.
2. لا طِفْلَ نَائِمٌ.
3. كَأَنَّ اللاّعِبَ أَسَدٌ.
4. إنَّ الوَضْعَ جَيِّدٌ.
5. كَأَنَّ الهِرَّ نَمِرٌ.
6. مَا زالَ الأُسْتَاذُ مُنتَظِراً الجَوابَ.
7. {لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ} (الشورى/17).

ب أَدْخِلْ مَا يُنَاسِبُ مِنْ (إنَّ وأَخَواتِها)، أو (كَانَ وأَخواتِها)، أَوْ (مَا) و(لا) المُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) عَلى الجُمَلِ التَّالِيَةِ وَشَكِّلْهَا.

1. اَلولَدُ يَلْعَبُ فِي البَيْتِ.

2. فِي الدَّارِ رَجُلٌ.
3. اَلطَّالِبُ نَاجِحٌ.
4. مُحْسِنٌ رَابِحٌ.
5. فِي البِيْتِ بَلْبُلٌ.
6. هذا عَالِمٌ.
7. اَلأُسْتَاذُ وَاقِفٌ.

ت ضَعِ اسْماً مَنْصُوباً مُناسِباً فِي المَكَانِ الخَالِي مِمَّا يَلِي مِنَ الجُمَلِ:

1. إنَّ..... يَلْعَبُ فِي الحَدِيقَةِ.
2. كَانَ الطَّالِبُ.....
3. لَعَلَّ..... قَادِمٌ.
4. مَا بَرِحَ الطَّالِبُ.....
5. مَا هذا.....
6. لا رَجُلٌ.....

ت أَعْرِبْ مَا يَأْتِي،

1. لا خَيْرَ فِي القَوْلِ بِالجَهْلِ.
2. كُنْ سَمْحاً، ولا تَكُنْ مُبَذِّراً.
3. {إِنَّ الصَّلاَةَ تَنْهَى عَنْ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ} (العنكبوت / 45)
4. لا طَالِبٌ حَاضِراً.
5. مَا أنا عاصِياً أَمرَ اللهِ.

اَلدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ

اَلْمَقْصَدُ الثَّالِثُ فِي المَجْرُورَاتِ

وهِيَ تَنْقَسِمُ إِلى قِسْمَيْنِ:

1. المَجْرُورُ بِحَرْفِ الجَرِّ: وهُوَ كُلُّ اسْمٍ أُسْنِدَ إليهِ شَيءٌ بِواسِطَةِ حَرفِ الجَرِّ لَفْظاً، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِزَيدٍ)، ويُعَبَّرُ عَنْ هذا التَّرْكِيبِ فِي الإِصْطِلاحِ بـ (الجَارِّ والمَجْرُورِ).
2. المَجْرُورُ بِالإِضَافَةِ: نَحْوُ (يَتْلُوْنَ كِتَابَ اللّٰهِ)

حُرُوْفُ الجَرِّ سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا وَسَنَذْكُرُهَا فِيْ مَا يَلِيْ:

البَاءُ	التَاءُ	الكَافُ	اللَامُ	الوَاوُ
مُنْذُ	مُذْ	خَلَا	رُبَّ	حَاشَا
مِنْ	عَدَا	فِيْ	عَنْ	عَلٰى
حَتّٰى	إِلى			

وَسَتَأْتِيْ تَفَاصِيْلُهَا فِيْ قِسْمِ الحُرُوْفِ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ.